

- مجلس الوزراء يوافق على توصية اللجنة الاقتصادية بزيادة سعر محصول التبغ
- "الشؤون الاجتماعية" تتبع التشاركية مع المنظمات غير الحكومية
- أهالي طرطوس يطلقون نداء استغاثة لتخليصهم من "السرطان الجاثم فوق صدورهم"
- مدير الأسعار: استقرار بكلف المواد الأساسية وتجميد العقوبات بدأ ينعكس على تأمين السلع وكفها

سورية: العدوان الإسرائيلي استمرار للنهج الفاشي تجاه المنطقة وشعبها

الإسرائيلي عدواناً جويًا بعدد من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، وقد تصدّت وسائط دفاعنا الجوي لصواريخ العدوان وأسقطت بعضها، مضيفاً: إن العدوان "أدى إلى إصابة عسكريين اثنين بجروح ووقوع بعض الخسائر المادية".

من جهتها، دانت كتلة الوفاء للمقاومة اللبنانية بشدة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، وعبرت عن تضامن اللبنانيين مع سورية في مواجهة هذه الغطرسة الإسرائيلية المتמادية.

وأكدت الكتلة في بيان أصدرته عقب اجتماعها الدوري بمقرها المركزي اليوم برئاسة النائب محمد رعد أن تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة هو رهن بردع الصهاينة المعتدين، وزوال احتلالهم عن فلسطين والجولان العربي السوري وعن مزارع شبعنا وتلال كفرشوبا في لبنان.

كذلك، حيت الكتلة صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الشجاعة في وجه الاحتلال والعدوان الصهيوني بمناسبة ذكرى يوم الأرض، وأدانت بشدة الاعتداءات الصهيونية المتلاحقة على الشعب الفلسطيني ومقدساته والاقترامات الإرهابية لباحات المسجد الأقصى، والتي ينفذها المستوطنون بمواكبة وتسهيلات من قوات الاحتلال.

دمشق - سانا

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن العدوان الإسرائيلي الإرهابي على محيط دمشق هو استمرار للنهج الفاشي تجاه شعوب ودول المنطقة، مشددة على ضرورة وضع حد لهذه الاعتداءات كي تنعم المنطقة بالسلام.

وقالت الوزارة في حسابها على موقع تويتر اليوم: "إن العدوان الإسرائيلي الإرهابي الذي استهدف صباح اليوم بعض النقاط في محيط مدينة دمشق، ما هو إلا استمرار للنهج الفاشي للكيان الإسرائيلي تجاه شعوب ودول المنطقة، وإن كان في هذه المرحلة بالتحديد يشكل محاولة للهروب من التقت الداخلي الذي يشهده هذا الكيان".

وأضافت الوزارة: "لا يمكن أن تنعم المنطقة بالسلام والاستقرار إذا لم يتم وضع حد للاحتلال الإسرائيلي ولاعتداءاته المتكررة، ومحاسبته على الجرائم التي يرتكبها".

وكان قد أصيب عسكريان ووقعت أضرار مادية إثر عدوان إسرائيلي استهدف بالصواريخ نقاطاً في محيط مدينة دمشق.

وذكر مصدر عسكري في تصريح له أنه "حوالي الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من فجر اليوم نفذ العدو

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث صندوق تمويل لـ "الري الحديث"



دمشق - سانا

قدره ١٥٠ مليار ليرة سورية تسدد للمصرف الزراعي التعاوني خلال عشر سنوات، ويفتح لديه حساب جار تودع فيه مبالغ تمويل الصندوق لتحقيق أهدافه، وتحدد إيراداته من عدة مصادر، منها اعتماداته في الموازنة العامة والمبالغ المستردة من المستفيدين والمنح والهبات والتبرعات وفوائد الحسابات الجارية وغرامات وفوائد تأخير سداد القروض.

البقية .. ص ٢

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته التاسعة والعشرين الختامية من الدورة العادية الثامنة للدور التشريعي الثالث، برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس وتابع فيها مناقشة مشروع القانون المتضمن إحداث صندوق تمويل المشروع الوطني للتحول إلى الري الحديث، ووافق على عدد من مواده.

ويحدد رأس مال الصندوق وفقاً للمواد المذكورة، بمبلغ

ص 13

رغم الخراب الكبير.. سورية والعراق صامدان

ص 3

اختتام مؤتمرات الفرق الحزبية لفرع جامعة تشرين

وزير حالات الطوارئ الروسي: العلاقات مع سورية استراتيجية

موسكو - سانا

وصف وزير حالات الطوارئ الروسي ألكسندر كورنيكوف علاقات بلده مع سورية بأنها استراتيجية، مشيراً إلى أن وزارته ساهمت بشكل فعال في عمليات الإنقاذ، وإرسال مساعدات إنسانية إلى سورية بعد تعرضها للزلزال المدمر في شباط الماضي.

وأشار كورنيكوف خلال لقائه اليوم سفير سورية في موسكو الدكتور بشار الجعفري إلى أولويات التعاون الثنائي الروسي السوري، مبيناً أنها ستجسد في عدد من الاتجاهات الرئيسية، ومنها استعداد الجانب الروسي لتدريب وتدريب الكوادر السورية في المعاهد والجامعات الروسية المعنية بحالات الطوارئ، مشيراً بهذا الصدد إلى التحاق أول طالب سوري عام ٢٠٢١ بأكاديمية الخدمة الحكومية لمكافحة الحرائق التابعة لوزارته، ومغرباً عن الاستعداد لقبول مزيد من الطلاب السوريين في هذه المؤسسات التعليمية الروسية.

وركز كورنيكوف على ضرورة مواصلة العمل لإرساء قاعدة قانونية للتعاون بين الجانبين، لافتاً إلى أن وزارة حالات الطوارئ الروسية أرسلت عبر القنوات الدبلوماسية مشروع مذكرة تفاهم مع وزارة الإدارة المحلية والبيئة السورية بهذا الصدد.

وشدد كورنيكوف على ضرورة تعزيز التبادل العلمي والتقني، والاطلاع على أحدث التقنيات التي تتيح تطوير الخبرات لدى الجانبين، مشيراً إلى أن الجانب الروسي يعترم قريباً نقل معدات وتجهيزات خاصة بمكافحة الحرائق ووسائل الإنقاذ إلى سورية. ونوه الوزير الروسي بأهمية تطوير الرياضة الخاصة برجال الإطفاء وعمال الإنقاذ، وإعداد وتدريب الفرق الوطنية السورية للمشاركة في المباريات الدولية، ولا سيما أن سورية أصبحت عضواً في الاتحاد الرياضي الدولي لرجال الإطفاء والإنقاذ منذ عام ٢٠٢٠.

ولفت الوزير الروسي إلى أن المساعدات الإنسانية الروسية للمتضررين من الزلزال في سورية جاءت بأوامر مباشرة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حيث



أسهمت فرق الإنقاذ الروسية بتقليل عدد الضحايا وتقديم المساعدة للمتضررين.

ووجه الوزير كورنيكوف الدعوة إلى السفير الجعفري لحضور المعرض الدولي الذي سيقامه وزارة الطوارئ الروسية في حزيران القادم تحت عنوان "الأمن الشامل"، للاطلاع على التقنيات الروسية المتطورة والخاصة بعمليات الإنقاذ وعمل رجال الإطفاء. بدوره، أكد الجعفري أهمية دور روسيا السياسي والأخلاقي والإنساني، مغرباً باسم الحكومة السورية عن الشكر للوزير كورنيكوف ووزارة حالات الطوارئ على كل ما قدموه من مساعدات إنسانية عاجلة، وإرسال فريق إنقاذ لمواجهة تداعيات الزلزال.

حضر اللقاء من الجانب الروسي نائب وزير حالات الطوارئ الكسي سيركو، ومدير مكتب الوزير نيكولاي بوريسوف، ومدير إدارة التعاون الدولي فلاديمير سولوفيفوف، ومن الجانب السوري الوزير المستشار الدكتور علاء الدين حمدان والمستشار الدكتور عبد الرزاق إسماعيل.

المقداد يبحث مع نظيره السوداني العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها

المقداد يبحث مع نظيره السوداني العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها

دمشق - سانا

بحث وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية جمهورية السودان علي الصادق علي العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

وأكد الوزير المقداد تطلع سورية إلى أهمية العمل الوثيق مع الأشقاء في السودان لمواجهة كل التحديات التي يتعرض لها العمل العربي المشترك، ودور السودان المهم على الساحتين العربية والإفريقية، مشدداً على حرص سورية على تعميق علاقاتها مع السودان الشقيق في مختلف المجالات.

بدوره أكد الوزير السوداني أن العلاقات مع سورية طيبة ومتجددة، مغرباً عن قناعته بقيام سورية بممارسة دورها ومكانها المهم بما يفيد المصلحة العربية ويخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

في ذكرى يوم الأرض...
تأكيد على مواصلة النضال حتى
إقامة الدولة الفلسطينية

ص 3

في عيدهم.. تكريم الطلاب
المشاركين في العمل التطوعي
والوقفات التضامنية

ص 3

المقداد لـ "لازاريني":
دور الأونروا مهم في دعم
احتياجات اللاجئين الفلسطينيين

ص 2

مجلس الشعب يتابع مناقشة مشروع قانون إحداث صندوق تمويل لـ "الري الحديث" / تنمية

ولجان الأخوة والصداقة وجلسات المجلس العامة، من خلال مناقشة وإقرار عدد من مشروعات القوانين وطرح القضايا التي تهم الوطن والمواطن، بالتعاون مع السلطة التنفيذية والمشاركة الفعالة في المؤتمرات وورشات العمل والأنشطة داخلياً وخارجياً حضورياً وافتراضياً. كذلك توجه صباح باسم المجلس بتحية الإجلال والإكبار لأرواح الشهداء الأبرار وأرواح ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية مؤخراً، وتحية الفخر والاعتزاز لرجال الجيش العربي السوري البواسل درع الوطن وسيواجه المنيع، وبتحية الوفاء للسيد الرئيس بشار الأسد. حضر الجلسة وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا والدولة لشؤون مجلس الشعب عبد الله عبد الله.

الصابرين الصامدين في فلسطين المحتلة والجولان العربي السوري المحتل وهم يجابهون حقد العدو الصهيوني بعزيمة لا تهون، وإرادة لا تلين. وفي سياق آخر، وبمناسبة عيد الطالب العربي السوري والذكرى الثالثة والسبعين لتأسيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية، توجه صباح بالتحية إلى جماهير الطلاب السوريين داخل سورية وخارجها، وبالتهنئة إلى الاتحاد الوطني لطلبة سورية بكوادره وهيئاته وأعضائه، منوها بدوره المهم في تهيئة الظروف للطلبة لمواصلة طريق العلم نحو المستقبل الواعد، والمشاركة الفعالة في مسيرة إعادة البناء والإعمار. وفي كلمة بختام أعمال الدورة العادية الثامنة، أشار رئيس المجلس إلى أن هذه الدورة اتسمت بالحيوية والنشاط تشريعياً ورقابياً في مكتب المجلس ولجانته الدائمة

رأس مال الصندوق وشروط المنح وأسس ونسب مساهمة الصندوق في تمويل المستفيدين. وبناء على مواد المشروع، تشكل لجنة مركزية في الصندوق بقرار من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي برئاسة معاونه ولجان فرعية في كل محافظة برئاسة المحافظين. وفي كلمة له بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في وجه سلطات الاحتلال الصهيوني (يوم الأرض)، أكد صباح أن فلسطين ستبقى القضية المركزية لسورية، مشيراً إلى المحاولات المستمرة لكيان الاحتلال لتجوير ما تبقى من أبناء الشعب الفلسطيني الصامدين في فلسطين المحتلة، وصولاً إلى تهويدها بشكل كامل. وتوجه رئيس المجلس بتحية الشموخ والكبرياء لأهلنا

وحسب المواد تخصص أموال الصندوق لمنح "قروض ومنح" للمستفيدين لتمويل تجهيزات ونفقات التحول إلى الري الحديث، ولتسديد نفقات الصندوق الذي يتألف مجلس إدارته من وزير الزراعة والإصلاح الزراعي رئيساً، وعضوية معاونه ومعاون وزير الموارد المائية، ومديري الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية والمصرف الزراعي، وممثلين عن وزارات المالية والصناعة والاقتصاد والتجارة الخارجية والاتحاد العام للفلاحين، وثلاثة مديريين مركزيين بالوزارة، ومدير الصندوق. ويتولى مجلس الإدارة عدداً من المهام، منها إعداد الخطة السنوية للتحول إلى الري الحديث وتتبع تنفيذها، واقتراح المناطق المطلوب تحويل المساحات المروية فيها إلزامياً إلى الري الحديث، بناء على اقتراح اللجنة الفنية المركزية وتصديق حسابات الصندوق، واقتراح تعديل

المقداد لـ "لازاريني" : دور الأونروا مهم في دعم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين



حل القضية الفلسطينية، وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى وطنهم، محذراً من أن إطالة أمد الأزمات يقلل من ثقة الشعوب والدول بالمنظمات الأممية. بدوره شكر لازاريني الحكومة السورية على الدعم الكبير الذي تقدمه لعمل الأونروا في سورية، والذي أثمر مؤخراً في إعادة تأهيل مخيم اليرموك، وعودة الأهالي والحياة إليه، بالإضافة إلى تقديمها الدعم المتواصل للاجئين الفلسطينيين في جميع سورية، وخاصة بعد كارثة الزلزال الذي ضرب بعض المحافظات السورية بتاريخ الـ٦ من شباط الماضي. حضر اللقاء قصي الضحاك مدير إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين، وجمال نجيب مدير إدارة الدعم التنفيذي، وأمانيا مايكل إبيبي مدير شؤون الأونروا في سورية.

دمشق - سانا أكد الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال استقباله اليوم المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى الأونروا فيليب لازاريني والوفد المرافق له، الأهمية المتزايدة لدور الأونروا في دعم احتياجات اللاجئين الفلسطينيين. ونوه المقداد بأهمية زيارات المسؤولين الأميين المستمرة إلى سورية ليحصلوا على رؤية أوضح للتأثير غير الإنساني للعقوبات الاقتصادية الأحادية الجانب على الشعب السوري واللجوء الفلسطيني، وخصوصاً بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سورية، مشيراً إلى أن التعامل المسيس لبعض الدول، التي تدعي الحرص على الشعب السوري والفلسطيني، مع الزلزال المدمر الذي ضرب سورية يظهر أنها هي الدول التي تقف في وجه

الاستجابة لتداعيات الزلزال محور مباحثات التربية ومنظمات دولية

دور كل منظمة وتدخلاتها ومناطق التدخل. واستعرض المشاركون بالاجتماع التحضيرات للاختبارات العامة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣ واحتياجاتها، إضافة إلى ما أنجزته المنظمات الشريكة في مجالي تقييم البنية التحتية للمدارس المتضررة جراء الزلزال وتأهيلها. يُشار إلى أن المنظمات المشاركة حضورياً شملت كلاً من منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسيف"، والأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، و"إسعاف أولي" الدولية، وانترسوس وتريانكل، في حين شارك افتراضياً ممثلون عن منظمات الأمم المتحدة السامية العليا للاجئين والمجلس النرويجي للاجئين ومنظمة أفسى والإغاثة الإسلامية الفرنسية والمتطوعين المدنيين الإيطالية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا".

وقدم الوزير طباع خلال الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى الوزارة لحة عن استجابة الوزارة للتخفيف من تداعيات الزلزال في المحافظات المنكوبة، ولا سيما تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال المتضررين وتعويض الفقد التعليمي وتوفير البنية التحتية لتأمين قاعات افتراضية للتعليم الإلكتروني في محافظتي حلب واللاذقية، مبيناً أن الوزارة بدأت بإعادة تأهيل مئات المدارس نتيجة تداعيات الزلزال بالتعاون مع المنظمات الشريكة والجمعيات الأهلية مع وجود ١٠٩ مدارس مستخدمة كمراكز إيواء. وأكد الوزير طباع أهمية دعم مستلزمات العملية الامتحانية وتأمين المزيد من الدعم للتخفيف من تداعيات الزلزال، لافتاً إلى ضرورة تضمين خطة تعويض الفقد التعليمي قبل امتحانات الشهادة الثانوية بفروعها المختلفة بإقامة ندوات ودروس تعليمية عبر المنصات الإلكترونية والاستمرار بتنفيذ الخطة السنوية للمنظمات، إضافة إلى خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال وضرورة تنسيق الجهود والمساعدات المقدمة في إطار عمل يوضح



خطة العمل المشتركة المتعلقة بالاستجابة لتداعيات الزلزال، وتحديد الاحتياجات والتحضير لامتحانات الشهادات العامة وآلية دعمها.

دمشق - سانا ناقش وزير التربية الدكتور دارم طباع مع المنظمات الدولية العاملة ضمن قطاع التعليم حضورياً وافتراضياً



عناصر الهندسة يفجرون عبوة ناسفة قرب مشفى التوليد في درعا

لا يمكن تفكيكها قرب مدخل مشفى التوليد في منطقة درعا المحطة، وتم تفجيرها بعد اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لضمان سلامة المواطنين ومراجعي المشفى. وأضاف المصدر: إنه نجم عن تفجير العبوة أضرار مادية محدودة في سياج المشفى والشارع دون وقوع أي إصابات.

درعا - سانا فجر عناصر الهندسة في الجيش العربي السوري صباح اليوم عبوة ناسفة زرعاها إرهابيون قرب مدخل مشفى التوليد في مدينة درعا، وذكر مصدر في قيادة شرطة درعا لمراسل سانا أن وحدات الهندسة تعاملت مع عبوة ناسفة

اختتام مؤتمرات الفرق الحزبية لفرع جامعة تشرين

في الجامعة، إضافة إلى الاحتياجات التعليمية، والتركيز على دور الجامعة في خطة الاستجابة لتداعيات الزلزال ولا سيما في مجال الدعم النفسي من خلال نشاطات كلية التربية.

وتحدث الرفيق داود عن أهمية المؤتمرات السنوية في إجراء مراجعة موضوعية شاملة لخطط وبرامج العمل وتقييمها بروح المسؤولية لأجل تعزيز نقاط القوة بما يسهم في تطوير العمل الحزبي بكل مجالاته وجوانبه، كما قدم عرضاً سياسياً واقتصادياً حول الأوضاع والمستجدات، وتمت الإجابة عن جميع الطروحات والمداخلات من قبل الرفاق الحضور والتأكيد على متابعتها.

حضر المؤتمر الرفاق: د. حكمت بربهان أمين الشعبة، و د. معن ديوب نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم المفتوح، والرفيق د. يوسف شاهين عضو مكتب تنفيذي في الاتحاد الوطني لطلبة سورية.

اللاذقية - مروان حويجة

اختتمت الفرق الحزبية في فرع جامعة تشرين لحزب البعث العربي الاشتراكي اليوم عقد مؤتمراتها السنوية، حيث عقدت الفرقتان التاسعة والعاشر في الشعبة الحزبية الثالثة مؤتمرها السنوي في قاعة مؤتمرات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بحضور الرفيق الدكتور محسن داود، رئيس المكتب الاقتصادي والعمال والنقابات الفرعي.

وبعد عرض التقريرين السنويين والتوصيات والمقترحات المقدمة في المجالات التنظيمية والاقتصادية والتعليمية والنقابية، قدم الرفاق المؤتمرون مداخلاتهم التي لامست الواقع التنظيمي وسبل الارتقاء بالعمل الحزبي ودور الفرقة الحزبية في متابعة مايطرحه الجهاز الحزبي، وجرى التأكيد على أهمية إيجاد آلية لزيادة مستوى الدخل لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين، وإنشاء ملعب رياضي



في عيدهم .. تكريم الطلاب المشاركين في العمل التطوعي والوقفات التضامنية



لسورية القوية بشعبها الأبي وجيشها البطل وقائدها السيد الرئيس بشار الأسد.

مجموعة نوعية من الفعاليات الطلابية من وحي الحدث الذي كان لطلبة سورية فيه حضورهم الكبير في التخفيف من تداعيات كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب بلدنا في الـ ٦ من شباط الماضي.

وأوضح الاتحاد أنه سيتم بمناسبة هذه الذكرى تكريم الطلاب المشاركين في العمل التطوعي في المحافظات المنكوبة، الذين ساهموا في إزالة الأنقاض وتقديم الإسعافات، والتطوع في المشافي، والتبرع بالدم، وفي مراكز الإيواء والإطعام والمطابخ الميدانية، ونقل المساعدات في المطارات، وجلسات الحوار والدعم الاجتماعي والوقفات التضامنية الشجاعة في فروع الاتحاد الخارجية، إضافة إلى عرض فيلم وثائقي يلخص مجمل الأعمال والنشاطات التي شهدتها هذه الحادثة الأليمة.

وأكد الاتحاد في ختام البيان أن طلبة سورية سيقفون مشاعل علم في ميادين التعليم والعمل ورجال فكر وحوار وابتكار وريادة وتميز في حقول المساهمات العلمية ومنصات التتويج، متسلحين بالوطنية والإخلاص والانتماء

دمشق - سانا:

أكد الاتحاد الوطني لطلبة سورية استمرار نهج العمل المبدع والفكر المبادر ويد التطوع والبناء والإعمار، مشدداً على أن الطلبة سيقفون مشاعل علم في ميادين التعليم والعمل ورجال فكر وحوار وابتكار.

وقال الاتحاد في بيان اليوم بمناسبة الذكرى الـ ٧٣ ليوم الطالب العربي: "في الثلاثين من آذار من كل عام تتجدد الذكرى ويتجدد معها عهد العمل والتفاني بتقديم عظيم الجهد وروح المثابرة والعزيمة وكتابة سطور النجاح والتفوق والتميز والإبداع". وأضاف الاتحاد: "مع كل عام وفي الثلاثين من آذار تعود بنا رحلة الأيام لذكرى انعقاد المؤتمر الطلابي الأول للاتحاد الوطني لطلبة سورية عام ١٩٥٠، والذي أسس له وترأسه القائد المؤسس حافظ الأسد، وما تبعه من مسيرة نضالية طويلة في العمل الطلابي ظلت تزدهر وتتطور وتنال كل الدعم والرعاية حتى يومنا هذا في ظل قيادة السيد الرئيس بشار الأسد".

ولفت الاتحاد إلى أن الذكرى هذا العام ستترام مع

جيش التحرير: محور المقاومة هو الضمانة لاستعادة الحقوق وتحرير فلسطين

أو النصر لن يستكين للاحتلال، ولن يرضخ لجرائم المحتلين ومجازرهم، وأن محور المقاومة الذي تقوده سورية الإباء هو الضمانة الأكيدة لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في التحرير والعودة، وإقامة دولته المستقلة فوق كامل ترابه المحرر وعاصمتها القدس".

وجددت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني في بيانها في ذكرى يوم الأرض استعدادها الدائم لبذل الغالي والنفيس في سبيل أداء الواجب الوطني والقومي، مؤكدة ثقتها بأن ما تتعرض له سورية من حصار ظالم وحرب إرهابية لن يثنيها عن مواقفها المبدئية في دعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني، وبأن سورية ستبقى قلعة المقاومة والكرامة وعنوان الانتصار.

دمشق - سانا:

أكدت هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني أن مقاومة الشعب العربي الفلسطيني وبطولاته ضد الاحتلال الصهيوني مستمرة حتى تحرير فلسطين، وجاء في بيان للهيئة بمناسبة الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض "بعد قرار حكومة الاحتلال الصهيوني في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦ مصادرة آلاف الدونمات من أراضي قرى عرابة وسخنين ودير حنا في الجليل المحتل، واجه شعبنا الفلسطيني الأزل آلة القتل الصهيوني بصدور عارمة بالإيمان بعدالة قضيتنا، والاستعداد الدائم للتضحية، وقدم كوكبة من الشهداء وعشرات الجرحى في سبيل أرضه وكرامته".

وأضاف البيان: "إن شعبنا الفلسطيني الذي اختار طريق الشهادة



في ذكرى يوم الأرض... تأكيد على مواصلة النضال حتى إقامة الدولة الفلسطينية

من جهته، الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين أشار إلى أن الشعب الفلسطيني مجد يوم الأرض بدماء خيرة شبابه الذين انتفضوا ضد قرار الاحتلال الجائر الاستيلاء على الأراضي، مبيناً أن ما سطره الفلسطينيون بمواجهة الاحتلال في ذلك اليوم يتكرر كل يوم، لأن الفلسطيني هو ابن الأرض وملحها وهو عينها وروحها وهو الباقي فيها ولو على جرحه المفتوح صخور التحدي وحجارة النار طالما أن الزاد من الفداء.

من جانبه، أوضح رئيس المكتبة الوطنية عيسى قراقع أن يوم الأرض يأتي في ظل تصاعد اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي وحربه على الوجود الفلسطيني بهدف إحلال المستوطنين على هذه الأرض التي تعادل الكينونة والهوية للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن صمود هذا الشعب على أرضه وتمسكه بحقوقه المشروعة سيفشل كل مخططات الاحتلال الاستعمارية.

إلى أن يوم الأرض تعمد بدماء الشهداء والجرحى، وتآبد في وعي الفلسطينيين جيلاً بعد جيل، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني يجدد اليوم العهد والوفاء للأرض ولن روها بدمائهم وعرقهم وتعبهم.

من جهته، أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رمزي خوري أن الشعب الفلسطيني متمسك بحقه الأزل بأرضه والدفاع عنها وتقدير مصيره عليها، رغم سياسات وإجراءات التطهير العرقي والتهميش القسري التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحقه.

عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي قال: إن ذكرى يوم الأرض تمر في الوقت الذي تواصل فيه حكومة الاحتلال سياساتها العنصرية الرامية إلى تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أرضهم وإقامة المستوطنات وتوسيعها في انتهاك سافر للقانون الدولي الإنساني والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الصادرة عنها.

الأرض المحتلة - سانا:

أكدت مؤسسات وفعاليات وطنية فلسطينية في الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض مواصلة النضال بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي حتى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧، بعاصمتها القدس.

ونقلت وكالة وفا عن وزارة الإعلام الفلسطينية قولها في بيان: إن الـ ٣٠ من آذار هذا العام يتشابه مع التوقيت الذي انطلق من أجله يوم الأرض، فالعدوان والإرهاب الاحتلالي يتمدد في حرب مفتوحة يقودها غلاة العنصريين ضد كل ما هو فلسطيني، مؤكدة أن يوم الأرض الخالد رسالة صمود للتأكيد على التشبث بأرض الآباء والأجداد حتى تحقيق الحرية والاستقلال.

بدوره أشار وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية عاطف أبو سيف

”الشؤون الاجتماعية“ تتبع التشاركية مع المنظمات غير الحكومية

واستمراراً لعمل المؤسسة بخطة الاستجابة الإنسانية في مراكز الإيواء، ليكون رمضان شهر خير وتطوع ويعمق الانتماء ويهذب النفس ويقوي أواصر المحبة والألفة بين أبناء وطننا.

أما بالنسبة لاتحاد الجمعيات الخيرية، فقد أوضح رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في دمشق الدكتور سارية سيروان أن من أولويات عمله صندوق العافية الذي يقوم بتقديم الخدمة الطبية لكافة المحتاجين، ولاسيما مرضى غسيل الكلية حيث يقوم بتقديم الخدمة لما يزيد عن ٤٥٠ مريضاً على نفقة الاتحاد بتكلفة تصل إلى ٣٠٠ مليون ليرة شهرياً، إضافة إلى تقديم كافة الخدمات الطبية من تصوير، تحليل، أو عمليات الفيسوتولا القناطر، إضافة إلى الأدوية التي تؤخذ قبل وبعد الغسيل. كما يقوم الاتحاد كل يوم ثلاثاء بدراسة ٣٠٠ حالة متنوعة الاحتياجات من العمليات الباردة، الإسعافية، جراحة، عمليات عصبية، شبكات.

وأضاف سيروان أن الاتحاد سارع في إطلاق الحملة الوطنية لتضري الزلازل وفتح غرفة عمليات لجمع التبرعات، وسيقوم بنشاطات أخرى بالتنسيق مع الجمعيات المنتسبة له لمحاولة مساعدة العوائل المسجلة في الجمعيات، وإنشاء خيمة العيد لإظهار كافة مظاهر الفرح للأطفال المسجلين بالجمعيات الخيرية وفاقد الرعاية الأسرية، بالإضافة إلى تقديم الضيافة لهم وإكرامهم.

كالمسوق الخيرية وموائد الإفطار. وتابع الكوا في حديث لـ ”البعث“ أن نهج وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قائم على التشاركية مع المنظمات غير الحكومية، وفي شهر رمضان المبارك تسعى الوزارة لتقديم الدعم والتسهيلات لهذه المنظمات لمواكبة الشهر الفضيل، سواء عبر المطابخ الميدانية أو الأنشطة الرمضانية والوجبات الإفطارية الموجهة للفئات الأكثر حاجة، أو من خلال إطلاق حملات التبرع لدعم موارد المنظمات غير الحكومية.

من جهته رئيس مجلس أمناء مؤسسة ”سورية بتجمعنا“ رامي الحلبي أشار إلى أنه في شهر الخير والمحبة تستمر المؤسسة وضمن حملة ”رمضان بجمعنا“ في عامها الثاني عشر بتعميق أواصر المحبة والتكافل الاجتماعي في الشهر الكريم، حيث تعمل المؤسسة لتقديم ٤٠٠٠ سلة غذائية للأسر التي لا معيل لها وذوي الشهداء والجرحى والعديد من فئات المجتمع في محافظات دمشق وريفها والعديد من المحافظات السورية للتخفيف من أعبائهم الاقتصادية، كما تتضمن الحملة إقامة عدد من الإفطارات في دور الأيتام والمسنين في جو أسري تطبيقاً لمبدأ التراحم، بالإضافة لتقديم وجبات الإفطار لعدد من العائلات الفقيرة في محافظتي دمشق وريفها، إضافة إلى الاستمرار بدعم المتضررين من الزلازل في محافظات اللاذقية وحماة و حلب حسب الإمكانيات المتاحة



دمشق- حياة عيسى

بإدارة مدير المنظمات غير الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا أنه في إطار تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية، ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك، وما بعده، تم إطلاق منصة ”تشارك“ المنصة الوطنية للمنظمات غير الحكومية والتي توفر مساحة واسعة لتلك المنظمات لاستعراض أنشطتها وبرامج عملها، وتحفيز المانحين والمتبرعين، سواء الداخليين أو الخارجيين لدعم موارد المنظمات لتعزيز دورها، وتوفير إمكانية إطلاق حملات تبرع بشكل إلكتروني، بالتزامن مع دعم المطابخ الميدانية في كافة المحافظات، حيث يوجد في دمشق وريفها ٢٦ مطبخاً ميدانياً، كما يتم تنفيذ أنشطة رمضان متنوعة

بإدارة مدير المنظمات غير الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا أنه في إطار تعزيز قدرات المنظمات غير الحكومية، ولاسيما خلال شهر رمضان المبارك، وما بعده، تم إطلاق منصة ”تشارك“ المنصة الوطنية للمنظمات غير الحكومية والتي توفر مساحة واسعة لتلك المنظمات لاستعراض أنشطتها وبرامج عملها، وتحفيز المانحين والمتبرعين، سواء الداخليين أو الخارجيين لدعم موارد المنظمات لتعزيز دورها، وتوفير إمكانية إطلاق حملات تبرع بشكل إلكتروني، بالتزامن مع دعم المطابخ الميدانية في كافة المحافظات، حيث يوجد في دمشق وريفها ٢٦ مطبخاً ميدانياً، كما يتم تنفيذ أنشطة رمضان متنوعة



توتر متوسط في الريف وانهدار عامود كهربائي وعدد كبير من الأعمال، وأوضح أنه تم خروج أكثر من ٢٦ خط توتر متوسط (٢٠ ك ف ١) عن الخدمة. وأضاف حديد أن الورشات الفنية التابعة تتوزع في الريف والمدينة لإحصاء وإصلاح الأعمال.

مختلفة في الرأس والجسم نتيجة تعرضه لأجسام متطايرة بسبب ضغط الهواء القوي، وفي بلدة شنشار سقط رجل عن سطح منزل. وفي سياق متصل أوضح مدير شركة الكهرباء المهندس محمود حديد أن العاصفة الهوائية تسببت بانهدار برج

بعد الرياح القوية . . أجواء ربيعية بامتياز

وتسبب بحالة وفاة وأربع إصابات وانهدار برج كهربائي في حمص

وفي حمص - سمر محفوظ، لم تمر العاصفة الهوائية التي تعرضت لها المحافظات السورية مرور الكرام، إذ تسببت بوفاة شاب يبلغ الثلاثين من عمره وإصابة أربعة آخرين بجروح مختلفة.

ويبين مدير مشفى الوليد بحي الوعر، الدكتور وائل عبد الصمد، أنه تم إسعاف الشاب مهند نذير عثمان ثلاثين عاماً إلى المشفى نتيجة سقوط لوحة إعلانات طريقية عليه، وتم تحويله إلى العناية المشددة، ونتيجة الكشف الطبي تبين أنه مصاب بكسر مفتوح في قاعدة الجمجمة ونزيف دماغي وتهتك بالدماغ مما أدى لوفاته متأثراً بجراحه.

في الوقت نفسه، أسعف رجل في العقد الخامس مصاب بجروح متوسطة في الرأس نتيجة سقوط حائط عليه إلى مشفى الباسل بحي كرم اللوز ومصاب آخر إلى مشفى الباسل بحي الزهراء، كما تعرض شاب لجروح

دمشق- لينا عدده

أكد د. رياض قرعة فلاح، الأستاذ في علم المناخ، في تصريح خاص لـ ”البعث“ أن الرياح التي تعرضت لها البلاد في الساعات القليلة الماضية هي حالة طبيعية جداً في مثل هذه الأوقات من السنة، لأنها رياح اعتيادية في الفصول الانتقالية (ربيع وخريف) تحدث بين فترة وأخرى، إضافة إلى أن موقع سورية في منطقة العروض الوسطى (بين القطبية والاستوائية) جعل منها مركزاً لتلاقح رياح من كل الاتجاهات، سواء كانت قطبية جنوبية حارة أو شرقية صيفية أو حتى غربية مصدرها البحر، وهو السبب في تعرضنا بين الفترة والأخرى لظروف طقسية قد تبدو غريبة للبعض، إلا أنها في الواقع ظروف طبيعية جداً. ويبيّن قرعة فلاح أننا سنشهد بعد تلك العاصفة جواً ربيعياً بامتياز، باستثناء بعض المناطق الداخلية التي ستتجاوز درجات الحرارة فيها ٣٠ درجة بعد أسبوع من الآن معلنة بذلك انتهاءً رسمياً لفصل الشتاء.

مطالبة بإعادة النظر بالمعاينة الطبية

اللاذقية- مروان حويجة

المشترك في التأمينات الاجتماعية واعتبار العقد المبرم عقد عمل بدلاً عن العقود المالية.

ودعا بغداد إلى إيجاد فرص عمل للأطباء الخريجين الجدد وإصدار قانون التفرغ للأطباء في وزارتي التعليم العالي والصحة لرفع سوية الخدمات الطبية، وتخصيص نقابة الأطباء بأرض من خلال مجلس مدينة اللاذقية لإقامة مشاريع استثمارية وخدمية يعود ريعها للنقابة وللمجلس المدينة معاً.

وأشار بغداد إلى تنفيذ العديد من المبادرات والخدمات التطوعية في الاستجابة لتداعيات الزلازل بدءاً من امتصاص الصدمة والإنقاذ والإسعاف في الاستجابة الطارئة وتالياً في تقديم المعونات والمساعدات والتواصل والتنسيق مع المشافي، مؤكداً أن خطة العمل المعتمدة من قبل النقابة تشكل برنامجاً متكاملًا ملتزمًا بالخط المهني والجانب الإنساني لمهنة الطب، وأشار إلى أهمية دعم الكوادر الطبية والمؤسسات الصحية.

أوضح نقيب أطباء اللاذقية الدكتور منذر بغداد أن إعادة النظر بتعرفة المعاينة الطبية من الأولويات المطروحة والمقترحة من مجلس فرع النقابة للدراسة من خلال تعديل الوحدة الطبية بما يتناسب مع غلاء المعيشة وارتفاع الكلفة للمواد والتجهيزات المستوردة وأيضا توحيد التعرفة الطبية وتوحيدها في كافة قطاعات العمل الطبي على صعيد: الصحة، الخدمات الطبية، التعليم العالي، وشركات التأمين الصحي.

واعتبر بغداد أن تصنيف عيادة الطبيب لا يزال ضمن الاستهلاك التجاري من حيث الماء والكهرباء والهاتف وغيرها مع ضرورة إعادة النظر بهذا التصنيف لأن الطب مهنة إنسانية خدمية، إضافة إلى إعادة النظر أيضا بالضرائب المختلفة وتخفيضها كرسوم النظافة والخدمات والدخل، وإشراك الأطباء المتعاقدين مع مؤسسات وشركات القطاع العام عن طريق الصندوق



ضبط مصنع ..!

لا تزال العديد من المؤسسات الحكومية تعاني من الترهل في الأداء، ما جعلها عاجزة عن القيام بدورها ووظيفتها، والواضح أن هناك تباطؤاً وترهلاً، وبيئات العمل لا زالت تفتقر لمقومات الإبداع والتميز، لذا لا عجب في ظل هكذا واقع أن نعاني من فوضى إدارية، والأخطر أن تصبح بعض المؤسسات بيئات طاردة للكفاءات، طالما ٨٠٪ من وقت العمل اليومي مخصص لإنجاز الأعمال الروتينية، بينما أنشطة التطوير والتحديث والابتكار هي في آخر الاهتمامات!

ولا شك أن هذا مخالف لأسس ومعايير الإصلاح الإداري المنشود الذي نسعى إليه ونريده، والتي تتمثل في تحسين الأداء وإنهاء حالة الترهل ومحاربة الفساد بشقيه الإداري والمالي، وهذه الأهداف لا يمكن أن تتحقق من دون إرساء هيكلية إدارية حديثة ورشيقة قائمة على الكفاءة والثقة، وإنهاء المحسوبيات، فالسوريون يريدون أن يوضع في أولوية الاهتمامات حسن اختيار القيادات الإدارية التي تعكس حالة النضج الكامل أو المثالي بما تمتلكه من خبرات لإحداث القيمة المضافة في العمل تحت شعار "الابتكار والجودة في الإنتاج"، وغير ذلك يبقى مجرد كلام لا يساوي قيمة الخبر الذي كتب به!

نعتقد أنه أن الأوان لتجاوز "الحكي" النظري والبعد بالعمل الجدي لتفعيل فكر الإصلاح الحقيقي، وما نشهده اليوم من "إصدار هيكل وظيفية للوزارات متضمنة الملك العددي، وتحديد الوظائف النوعية وإلغاء أسماء الوظائف القديمة وتحديثها وتشكيل فرق عمل لإعداد دليل نموذجي للنظام الداخلي وللهيكل الوظيفية ومراجعة الفئات الوظيفية لتتواءم مع سوق العمل"، وذلك وفق ما أكدت عليه إحدى توصيات مؤتمر الإصلاح الإداري، يبقى إجراءات غير كافية رغم ضرورتها، فنحن نحتاج لنهج من طراز القرن الـ ٢١، ولو تطلب الأمر إعادة "ضبط مصنع" لكل الإدارات في كل المجالات، بمعنى إعادة هيكلية وترشيح المؤسسات، فالتطور مطلوب لمواكبة المتغيرات بما يحقق الأهداف ويساعد في التخلص من السياسات القديمة والسلوكيات النمطية المعطلة للتطور والتحديث والتي تجعلنا نراوح في المكان!

غسان قطوم

مع ارتفاع أسعارها بشكل جنوني .. حلويات رمضان غائبة عن موائد أغلب السوريين

الصائمين ولكن الطلب عليها تناقص للأسف. وأكد عدد من المواطنين أن أسعار الحلويات غير مناسبة لأصحاب الدخل المحدود، وأن الارتفاع المتزايد جعل الحلويات حلماً للكثير منهم، فسعر كيلو (الهريسة) يتراوح ما بين ٢٠ و٣٥ ألف ليرة، وسعر كيلو المعمول المحشو بالعجوة وصل إلى ٦٠ ألف ليرة وسعر كيلو البرازق إلى ٦٠ ألف ليرة.

رئيس جمعية الحلويات بسام قلججي بين في تصريح لـ "البعث" أن ارتفاع أسعار الحلويات مرتبط بارتفاع أسعار كل المواد الغذائية. وفي موضوع الحلويات، الأمر مرتبط بالارتفاع الكبير في أسعار المواد الداخلة في صناعتها، والركود الذي يصيب أسواق الحلويات بسببه تغيير أولويات المستهلكين، فبالنسبة لهم بات تأمين الطعام على سفرة رمضان أهم بكثير من "التحلية" بعد الإفطار، مبيناً أن من أهم أسباب ارتفاع أسعار الحلويات هو الارتفاع الكبير في أسعار الغاز الصناعي والتأخر في الحصول عليه، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المازوت في السوق السوداء بسبب عدم حصول الحرفيين على المخصصات الكافية لورشاتهم وارتفاع سعر أسطوانة الغاز بشكل جنوني في السوق السوداء.

وبين رئيس الجمعية أن أصحاب الورشات والمحلات يعانون من نقص كبير وحاد بالكهرباء التي لا يعوضها شيء، مشيراً إلى أن أبرز مطالب حرفيي هذه المهنة ضرورة تأمين الغاز الصناعي لهم والكهرباء.

وعن دور الجمعية في ضبط أسعار الحلويات في السوق، ذكر قلججي أن الأسعار تحدد وفقاً لبيان التكلفة، وتم عقد اتفاقية بين الجمعية ومصنعي الحلويات والوزارة لتحديد بيان التكلفة والإعلان عن الأسعار، وفي حال تم أخذ عينات وتبين أنها مخالفة تتخذ الضابطة العادلة الإجراء المناسب.



دمشق- ميس خليل

شرائها من السوق، إذ أن ارتفاع الأسعار هذا العام لا يتناسب مع دخل المواطنين نهائياً.

ولم يختلف كلام أصحاب ورشات صناعة الحلويات في منطقة الجزماتية عن باقي المناطق، حيث بين العديد منهم أن أسعار المواد الأولية ارتفعت إلى الضعف مقارنة بالعام الماضي، فضلاً عن التكاليف الإضافية الناجمة عن أزمة المحروقات، وهذا ما رفع الأسعار وقلل الطلب بشكل كبير جداً، فالمواد الأولية (الخام) التي تصنع منها الحلويات جميعها ارتفع سعرها كالسكر والطحين والزبدة والحليب، وأشاروا إلى أن أشهر أنواع الحلويات الرمضانية هي الكنافة والقطايف، والوربات، ولقمة القاضي، والكلاج وعيش السرايا، والعوامة، وهي مرغوبة لدى الكثير من

تشهد أسعار الحلويات بأصنافها المختلفة ارتفاعاً جنونياً في أسواق دمشق، حتى أصبح المواطنون يشترون الحلويات بالقطعة، إذ أكد أصحاب المحلات خلال لقاءات مع العديد منهم أن أسعار الحلويات سجلت أرقاماً قياسية مع بداية الشهر الكريم، حيث وصل سعر كيلو النمورة إلى ٧٠ ألف ليرة، ما أدى إلى تراجع الطلب على الحلويات بشكل كبير، خاصة وأن الجميع يعاني من ظروف اقتصادية ومعيشية سيئة فرضت تغييرات جذرية على معظم عادات الناس خلال الشهر، وبت العديد من الأهالي يفضلون صنع الحلويات في المنزل عوضاً عن

العمل الاغاثي الالكتروني بالسويداء

السويداء- رفعت الديك

إلى أكبر شريحة ممكنة. وأوضح بحصاص أن قاعدة البيانات التي كلفت فيها اللجان المحلية أصبحت جاهزة وسيتم إدخالها إلى التطبيق ومقاطعها مع قواعد البيانات في الجمعيات، مع الأخذ بعين الاعتبار السرية التامة بحيث لا يظهر في التطبيق سوى الاسم الذي يتم إدخاله للتأكد من تلبية حالته وفق البيانات وعدم الاستفادة من جهات أخرى علماً أنه يوجد في المحافظة ١١٩ جمعية منها ٧٦ جمعية خيرية

أطلقت محافظة السويداء اليوم تطبيقاً إلكترونياً يسهل الوصول إلى الشرائح الأكثر احتياجاً في عملية توزيع الإغاثة، ويساهم في تصويب العمل للوصول إلى أهدافه. التطبيق الذي سيوزع على كافة الجمعيات والمؤسسات الخيرية يهدف حسب مدير الشؤون الاجتماعية والعمل سامر بحصاص إلى الاستدلال على المستهدفين بالإغاثة بشكل مؤتمت ويمنع ازدواجية في الاستفادة ليتم الوصول



"GPS" يظلم سرافيس "البنزين" .. والمحافظة تقترح حلاً

بشكل أصولي، مشدداً على أن المحافظة لن تفتح بطاقات التعبئة للسرافيس التي لم تلتزم بتركيب الجهاز، خاصة وأن المحافظة مختتم مهلة ليست قليلة من أجل التركيب لكن أغلبهم تهرب، علماً أن هناك ٥٠ سرافيساً عاملاً على البنزين فقط التزم بتركيب "GPS".

مليون ومئتا ألف ليتر

وفي هذا السياق، بين مدير هندسة المرور أن تركيب جهاز "GPS" والتزام السرافيس على الخطوط تحقق وفراً بلغ ١,٢٠٠ مليون ليتر مازوت منذ بداية العام لغاية الشهر الثالث الحالي. وحول رغبة أصحاب سرافيس البنزين بتبديل محركات سرافيسهم من البنزين إلى المازوت، لفت مدير هندسة المرور إلى أن القرار ليس من صلاحية المحافظة بل يحتاج لموافقة رئاسة مجلس الوزراء.

يُشار إلى محافظة الريف أنجزت عملية تركيب جهاز التتبع الإلكتروني بنسبة ٩٥٪ من سرافيس المحافظة، علماً أن عدد سرافيس المازوت العاملة على خطوط المحافظة يصل إلى ٣٥٠٠ سرافيس.

علي حسون

مدير هندسة المرور لم يخف مظلمة أصحاب السرافيس، خاصة وأن سعر ليتر مادة البنزين المدعوم ٣ آلاف ليرة، أما المازوت ٧٠٠ ليرة فقط، ما سيضطر سرافيس "البنزين" إلى أن يقاضي تعرفه زائدة كي يماشى مع سعر تكلفة المادة، وهذا سيجعل المواطن يلجأ لسرافيس المازوت كون التعرفة أقل.

عقود طلاب وموظفين

ومع هذه المعضلة تبحث محافظة الريف عن حلول مناسبة ترضي سرافيس البنزين ومنظومة "GPS" بأن معاً، إذ كشف مدير هندسة المرور عن اقتراح بتحديد خطوط معينة ومحددة لأصحاب السرافيس العاملة على البنزين أو السماح لها بإجراء عقود نقل لمدارس ورياض أطفال أو مؤسسات وشركات ومعامل، مشيراً إلى أن الاقتراح الثاني هو الأنسب ولاسيما أنه سينهي مشكلة البطاقات بعد تركيب "GPS" إضافة إلى زيادة وتفرغ سرافيس المازوت على الخطوط. ودعا مدير هندسة المرور جميع السرافيس الذين التزموا بتركيب الجهاز بإحضار عقود نقل، ومن ثم سيتم السماح لهم بتعبئة مخصصاتهم



أصحاب هذه السرافيس أنهم ظلّموا في هذا الموضوع، ولاسيما أن تركيب الجهاز والتزامهم بالخطوط سيعرضهم للخسارة الكبيرة نتيجة الفارق الكبير بين سعر مادتي البنزين والمازوت المدعومتين، معتبرين أن المواطن لن يقبل أن يدفع تعرفه زائدة عما هو محدد لسرافيس المازوت وفي هذه الحالة سيظلون من دون عمل وفق تأكيداتهم.

أوقفت محافظة ريف دمشق مخصصات ١١٠ سرافيس عاملة على البنزين بسبب عدم التزامهم وتهريبهم من تركيب جهاز التتبع الإلكتروني (GPS) وفق تأكيدات مدير هندسة المرور بالمحافظة، بسام رضوان، الذي اعتبر أن أصحاب تلك السرافيس تأخروا أكثر من ٥ أشهر عن المدة المحددة من أجل تركيب الجهاز. في الوقت الذي يرى

أهالي طرطوس يطلقون نداء استغاثة لتخليصهم من "السرطان الجاثم فوق صدورهم"



وإنسانية يرى كثير من المراقبين والمختصين بالشأن البيئي والصحي أن الحلول يجب أن تكون مركزية هذه المرة أي بقرار من رئاسة مجلس الوزراء، أو بفرض عقوبات من المجلس الأعلى للبيئة، يلزم الشركة المصنعة باتخاذ حلول جذرية تنهي معاناة الأهالي وتحذ من بؤرة التلوث الكبيرة تلك في محافظة طرطوس السياحية والزراعية، فالأهالي يطالبون بإنهاء العمل في المعمل وإيقافه بشكل نهائي، والشركة المشغلة مستمرة بالعمل وتتوسع فيه وترى أن أي إصلاحات جديدة تحد من التلوث مرتبطة بتوسيع العمل والاستمرار فيه.

محمد محمود

ما يسبب خللا في الخلطة واستقرارها كيميائياً وحرارياً، وبالتالي فصل لحظي لمحولات التور العالتي للفلتر وزيادة نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون CO₂ الذي يؤدي بدوره إلى فصل محولات التور العالتي للفلتر الكهربائي منعاً لحدوث انفجار داخل حجر الفلتر، وبالتالي تصاعد غبار كثيف من المداخل. ويرأي عمران أنه حتى يتم استهلاك البلوك رقم ٢ سيتم استبدال الفلاتر القماشية التي تعمل على الكهرباء بأخرى جديدة.

حلول مركزية

في ظل استمرارية الأخذ والرد في هذا الملف وغياب موضوع المعالجات التي تهدد بكارثة بيئية

وهي إحدى أكثر القرى المتضررة من غبار المعمل، أشار إلى أن قريته مع القرى المحيطة (الرويسة - عبة - دوير طه - السودا - زميرين - عورو.. وغيرها) باتت مناطق موبوءة بأمراض السرطان والأمراض التنفسية كالربو والأمراض الجلدية، موضحاً أن منظر الغبار الأسود على شرفات المنازل شاهد مستمر على هذه الكارثة البيئية التي حاول أهل القرى إثارتها مراراً وتكراراً لكن دون جدوى، حتى أن بعض سكان القرية أصبحوا يفكرون بشكل جدي بترك منازلهم ومغادرة القرية إلى أماكن أكثر ملائمة للعيش حسب قوله.

حلول ترقيعية!

ويبين علاء الشعار رئيس مجلس بلدة حصين البحر أن البلدة مع البلديات المجاورة تتابع باستمرار وما زالت ملف المعمل، مشيراً إلى أنهم طرحوا مجموعة حلول للحد من موضوع التلوث، كتركيب فلاتر قماشية ورغم أن هذا الحل ترقيعي لا يحل المشكلة جذرياً، لكن على الأقل يخفف من الضرر ريثما تتحقق مطالب الأهالي بتوقيف العمل في المعمل في ظل انتهاء عمره الافتراضي، منذ أكثر من عشرين عاماً، لكن حتى الحل المؤقت - بحسب الشعار - يبدو أنه دون استجابة من الشركة في ظل استمرار العمل في المعمل رغم الضرر الكبير.

ضمن القيم المقبولة!!

هلال عمران مدير شركة الإسمنت في رده لـ "البحث"، أوضح أن موضوع تركيب الفلاتر القماشية مرتبط باستهلاك البلوك الثالث في ظل انخفاض كفاءة الفلاتر القديمة، مؤكداً أنه يتم إجراء صيانات مستمرة تتعلق بتخفيض نسب التلوث الصادرة عن المداخل، ومؤكداً في الوقت نفسه أن التلوث الصادر ضمن القيم المقبولة! وأوضح أن أسباب توقف الفلاتر الكهربائية يعود لنوعية المواد القادمة من القالع من حيث النقاوة والرطوبة،

معاناة مستمرة لا يبدو أنها ستنتهي في القريب المنظور لسكان القرى المحيطة بشركة إسمنت طرطوس، فالإشكالية التي أثرت مراراً وتكراراً حول التلوث الكبير الناجم عن غبار المعمل وعمله في تلك المنطقة التي وثقت بعشرات التقارير والإحصائيات والدعوى بين السكان والشركة المستثمرة لم تؤت أكلها حتى الآن، فأمراض السرطان مستمرة وتنتشر بمعدل فوق المألوف بين سكان تلك القرى وحالات الوفاة المؤلمة تؤكد ذلك، ومشهد أشجار الزيتون، وأوراقها المكسوة بالغبار الكثيف، شاهداً صارخاً عن فشل كل ما قيل بخصوص معالجة هذا الملف والتخلص من آثاره الخطيرة على البشر والشجر، ورغم انتهاء العمر الافتراضي لمعمل الإسمنت إلا أن العمل فيه ما زال مستمراً، وزاد الأمر سوءاً غياب فلاتر التصفية الخاصة بكم غبار المداخل وانبعث الغازات كغاز ثاني أكسيد الكربون، وأكاسيد الكبريت والنيتروجين وغاز أحادي أكسيد الكربون وغيرها.

إحباط وألم!

وفي ظل هذا الواقع، بات الناس محبطين من جدوى الاستمرار بالشكوى ودعوة الجهات المعنية في المحافظة والوزارة المختصة من أجل متابعة هذا الملف القديم الذي تجاوز الحديث فيه عشرون عاماً دون أي نتيجة تنعكس بالإيجاب على الأهالي.

ومنذ أيام أطلق بعض الأهالي نداء إنسانياً على مواقع وصفحات التواصل الاجتماعي يناشدون فيه الجهات المعنية لتخليصهم أو لوضع حد لمعاناتهم وألمهم مما أسموه "بالسرطان الجاثم فوق صدورهم" وإنقاذهم من الوباء الذي فاق ضرره كل حدود وأصبح انبعث الغبار منه بشكل غير طبيعي نتيجة هلاك المعدات وانتهاء عمرها.

مناطق موبوءة!

نوار الشعار مدير المركز الثقافي في قرية حصين البحر،

الغباش: ضرورة وضع محددات لرفع جودة خدمات الصحة النفسية

وتم خلال الاجتماع مناقشة محددات هذه الخدمات ومحاو تتعلق بالإرشاد النفسي والاجتماعي والعلاج النفسي التخصصي، كما خلص الاجتماع إلى تشكيل فريق عمل لتنسيق وتحديد الاحتياجات اللازمة لتعزيز خدمات الصحة النفسية للفرد والمجتمع وتحديد عدد من الخطوات التنفيذية ضمن برنامج زمني للقيام بذلك.

حضر الاجتماع معاون وزير الصحة الدكتور أحمد ضميريه وعدد من المديرين والمعينين، وممثلون عن وزارات ومنظمات دولية وجمعيات أهلية.

أكد وزير الصحة الدكتور حسن الغباش أهمية خدمات الصحة النفسية التي قدمتها الفرق الطبية ضمن الاستجابة لتداعيات الزلزال في المناطق المنكوبة. وخلال اجتماع جرى في الوزارة بهدف وضع برنامج متكامل وتنسيقي بين الجهات التي تقدم خدمات متعلقة بالصحة النفسية والدعم الاجتماعي لفت الوزير الغباش إلى ضرورة تنظيم كل ما يتعلق بخدمات الصحة النفسية بشكل عام خلال وخارج الظروف الطارئة، ووضع محددات تساهم في رفع جودة تلك الخدمات وتعزيز دعم الفئات الأكثر احتياجاً.



وزير التعليم العالي يبحث مع القائم بأعمال السفارة الهندية تعزيز التعاون العلمي والبحثي



من الهند لتشمل اختصاصات نوعية منها تكنولوجيا التخدير والعمليات والأشعة وغسيل الكلى وصناعة الأدوية المرتبطة بأمراض السرطان، إلى جانب تشجيع الزيارات العلمية بين الجامعات السورية والهندية للاطلاع على البرامج العلمية والبحثية المعتمدة في كلا البلدين. من جانبه، أشار كومار ياداف إلى ضرورة وضع آلية لتنظيم المنح والتركيز على أن تكون نوعية أكثر منها كمية، وتحديد الأولويات الأساسية لحاجة الجامعات السورية، مشيداً بالطلاب السوريين الذين يدرسون في الجامعات الهندية. ولفت القائم بأعمال السفارة الهندية إلى أن حكومة بلاده تسعى إلى تطوير العلاقات مع سورية، مبيناً ضرورة التواصل والتنسيق المستمر لتحديد مسار الخطط والرؤى المتفق عليها، وبما يخدم الطلاب السوريين والهنديين.

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور بسام إبراهيم مع القائم بأعمال السفارة الهندية بدمشق ساتندر كومار ياداف سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي. كما تم خلال اللقاء مناقشة آلية تجديد برنامج التبادل الثقافي العلمي وتطويره والمنح الدراسية في مرحلتي الجامعية الأولى والدراسات العليا، والتركيز على بعض الاختصاصات النوعية. وأكد الدكتور إبراهيم أن العلاقات السورية الهندية تشهد تطوراً ملحوظاً على كل المستويات، مشيراً إلى أن الوزارة تسعى لدعم العلاقات على المستوى العلمي والبحثي والثقافي والتدريبي. وأشار الوزير إبراهيم إلى ضرورة توسيع المنح المقدمة

أين عدالة النظام وذكاء البطاقة؟!؟

أكدت حادثة مؤلمة، من عديد حوادث تم تسجيلها في إحدى مناطق ريف دمشق، الضرورة القصوى في حصول العائلة السورية على حقها من مخصصات مازوت التدفئة، المدعوم والمباشر، والبالغة ١٠٠ ليتر في الوقت المحدد من كل شتاء، بشكل نظامي، أي حصراً من موزعين معتمدين ومحطات وقود معتمدة رسمياً.

تأكيدنا يستند إلى أهمية حصول العائلة على مادة سليمة المواصفات ومراقبة، تلافياً لأي غش في المادة وخلطها مع مواد خطيرة جداً على الصحة والسلامة العامة، حيث أتت الحادثة أنفة الذكر لاحتراق منزل مساحته ١٧٠ متراً، وخسارة كل محتوياته، ويرجع السبب لنوعية مادة المازوت التي اشترتها العائلة من السوق السوداء، والتي كانت مخلوطة بنسبة من مادتي البنزين والماء، ما نتج عنه انفجار "طاسة المدفأة" بعد أن وصلت مرحلة من السخونة العالية، بعد فترة من الاشتعال!!.

هذه الحادثة لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة، ما دام السبب قائماً لم يتم إلغاؤه، ما يرتب مآسي وخسائر وتكاليف مركبة تتجاوز المادي للبشري، لذلك فالسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا لا تحصل العائلة على الحد الأدنى والمعلن رسمياً في الوقت المناسب؟!.

والسؤال السابق يفتح الباب على أسئلة أخرى تنصب حول تحقيق عدالة التوزيع لرسائل المازوت: توقيتها وكيفية تحديد هذا المستحق قبل غيره، حيث لا مراعاة للدور والأقدمية ولا هم يحزنون، بل خلل يشي بمحسوبيات بدت واضحة من خلال عدم المنطقية في عمليات التوزيع، والتمييز بين من يجب أن يأخذ الـ ٥٠ ليتر المدعوم ومن لا يأخذها، حيث الكثير من المستحقين لم يحصلوا عليها، بينما حصلوا فقط على الكمية المباشرة!!.

والمستغرب أيضاً أن هناك من حصل على الكميتين معاً (المدعومة والمباشرة)، في حين العديد ممن اشتكوا لنا لم يحصلوا -لا في هذا الموسم ولا السابق- على مخصصاتهم كاملة، وإنما على نصف الحصة المخصصة!!.

والسؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق هو: ألم يحدثوا لنا نظاماً عصرياً وبطاقة ذكية، كي يحصل المستحق على حقوقه؟! فلماذا إذاً كل هذه الفوضى في التوزيع؟، والذي توضحه بالتطبيق العملي وبالدليل أن لا أساس معتمداً في تحديد من يستحق كامل حصته، حيث يأخذها هذا بينما يُحجب ذلك عن مثيله ونظيره في الاستحقاق والحاجة؟!.

معطيات تشي بوجود خلل إن لم نقل شبهات فساد، أبسطها التلاعب بالدور عبر تقديم هذه البطاقة دون غيرها، وإلا ماذا يعني ألا يأخذ عدد من المستحقين مخصصاتهم حتى الآن، أو أن يأخذوا حصة واحدة فقط، أما الثانية فلا سابقاً ولا لاحقاً، والأهم لمن جُيرت تلك المستحقات التي لم تُعط لأصحابها الفعليين؟!.

بمفيد العبارة: إن حصول العائلة على مستحقاتها وبشكل سليم ونظامي ومن مصدر رسمي ومعتمد، كل موسم، وفي الوقت المناسب، يحفظ السلامة العامة من أية أخطار وخسائر، ويقي من شرّ عشوائية السوق السوداء وفوضوية ما يُباع فيها من محروقات مجهولة المصدر دون حسيب أو رقيب، فهل نحمي أنفسنا ودولتنا من هذا الفلتان غير المفهوم في ظل تطبيقاتنا الذكية؟!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

مجلس الوزراء يوافق على توصية اللجنة الاقتصادية بزيادة سعر محصول التبغ

دمشق - سانا:

وافق مجلس الوزراء على توصية اللجنة الاقتصادية المتضمنة الموافقة على مقترح وزارة الصناعة بتعديل أسعار شراء محصول التبغ من المزارعين للموسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤، لصالح المؤسسة العامة للتبغ، بزيادة تتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٢٥٠٠ ليرة عما كانت عليه الموسم الماضي.

ووفقاً لنشرة أسعار شراء التبغ الجديدة، تم تحديد سعر كيلو تبغ التنباك بـ ٧٥٠٠ ليرة سورية، و كيلو تبغ برلي بـ ٧٣٠٠ ليرة، وفرجينيا بـ ٨٣٠٠ ليرة، وبصما بـ ١٠٥٠٠ ليرة، وبريليب وكاتريني وشك البنت بـ ٩٥٠٠ ليرة.

وتأتي زيادة سعر شراء محصول التبغ لتشجيع المزارعين على تقديم تبوغ بمواصفات جيدة وتحسين جودة المنتج النهائي وتخفيض نسبة الهدر أثناء عملية فرز التبوغ، وتقديراً لجهودهم وتشجيعهم على الاستمرار بزراعة هذا المحصول والتركيز على زراعة بعض الأصناف.



مدير الأسعار: استقرار بكلف المواد الأساسية وتجميد العقوبات بدأ ينعكس على تأمين السلع وكلفها

دمشق - ريم ربيع

على وقع ارتفاع أعمى بالأسعار تزايدت حدته منذ بداية شهر رمضان، تواصل وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك دراسة صكوك سعرية، يصفق لها المنتجون والمستوردون خلال اجتماعات التسعير، ومن ثم يخرجون لمخالفتها ورفضها بشكل قاطع، لتكوين النتيجة فوضى وغلاء واستغناء عن معظم أساسيات العيش، فتأكدت الوزارة مراراً وتكراراً على الأخذ بجميع التكاليف بلا استثناء لا يزال غير مرض للتجار الذين يتعاملون مع الأسعار وفق أهوائهم، ودون أدنى التزام بما يصدر عن الوزارة التي يبدو أنها عاجزة سوى عن اجتماعات ودراسة بيانات تكلفة لا تجد من يلتزم بها.

ورغم إيقاف العمل بنشرات الأسعار الدورية منذ عدة أشهر، إلا أن اجتماعات لجنة التسعير الأسبوعية مستمرة لدراسة بيانات التكلفة لمختلف المواد، وإصدار صكوك تسعيرية لها، حيث بين مدير الأسعار في الوزارة نضال مقصود أن هناك شبه استقرار بكلف المواد مما أتاح للجنة دراسة البيانات وإصدار صكوك تعمم على المديرات، كما أنه عند أي تغير في التكاليف يمكن للمستورد أو التاجر مراجعة اللجنة لتعديل الصك السعري، حيث تعتمد الوزارة بيانات التكلفة المقدمة، وتقوم لجنة التسعير التي تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد ومديرية الجمارك والمصرف المركزي والغرفة، بعقد اجتماع أسبوعي لتدقيق البيانات تمهيداً لإصدار صكوك سعرية لكل مادة على حدة، علماً أنه يوجد آلية لدراسة تكاليف مستوردات القطاع الخاص، وأخرى لتكاليف منتجاته.

وتحدد اللجنة التكاليف ونسب الأرباح بدءاً من المنتج أو المستورد، وصولاً لبائع المرفق، مع العلم أن أرباح المواد الأساسية وسريعة البيع أو الاستهلاك، تكون أقل من المواد ذات نسب الاستهلاك القليلة، فمثلاً الربح بالسكر أو الرز ليس كربح قطع السيارات إذ تكون الثانية أكبر من الأولى لبطء تصريفها، كما أن ربح بائع المرفق أكبر من ربح كلا من المنتج أو المستورد وبائع الجملة، وأوضح مقصود أن نسب الربح ثابتة سواء كانت لبائع في حي شعبي أو مول تجاري، رغم أن البيع بالمول يكون بكميات أكبر ولفتة أوسع أي يفترض أن تكون الأرباح أقل، إلا أننا نرى العكس حيث يرتفع ثمن السلعة تبعاً لمكان العرض، وقد يتجاوز السعر



بين حي شعبي وآخر راقي الضعف أحياناً بحجة التكاليف والأجور وشكل العرض، الأمر الذي اعتبره مقصود مخالفاً للأرباح المحددة من الوزارة.

توفر المواد وانخفاض كلفها

وفي لقاء مع الصحفيين شرح مقصود الآلية التفصيلية للتسعير والتي تبدأ من تحويل قيمة البضاعة المستوردة من القطع الأجنبي لليرة وفق سعر المركزي، يضاف إليها كافة الرسوم، إضافة إلى أسعار المخلصين الجمركيين، وأجور النقل من الأمانات الجمركية للمستودعات، إلى جانب النفقات التي لا يمكن توثيقها حيث سبق وصدر قرار باعتماد نسبة نفقات على قيمة البضاعة ٥٪، ومن ثم يضاف نسبة الربح لكل حلقة ويقسم الناتج على كمية البضاعة، مؤكداً أن ضريبة الدخل لا تحسب مع الرسوم، فهي تحمل لأصحاب الفعاليات وليس للسلعة.

وأشار مدير الأسعار إلى محاولة إيجاد حلول لتخفيض كلف المواد، مع حفظ حقوق المستوردين التي لا يجوز

المساس بها، كما أطلقت الوزارة منصة للأسعار والشكاوي تعرض سعر كل مادة وتستقبل شكاوي المستهلكين، كاشفاً أن التجميد المؤقت للعقوبات والذي أعلن إثر الزلزال الذي ضرب البلاد الشهر الفائت بدأ ينعكس بشكل بسيط على توفر المواد وانخفاض كلفها.

وعن المواد التي صدر فيها صكوك سعرية مؤخراً ولم تلق تجاوباً في السوق كالحارم والكعك والمكولات الشعبية، أكد مقصود أنها درست بحضور المنتجين ورضاهم، مطالباً بالشكوى عند مخالفة الأسعار الصادرة. حتى بالنسبة لأسعار الفروج فهي تدرس يومياً بتواصل دائم مع كبار المربين، دون أن تتدخل الوزارة بتكاليفهم تشجيعاً لاستمرارهم بالعمل، أما بالنسبة للتمور فلم يحدد مقصود سعرها مبيناً أنه من اختصاص المديرات ولا تسعر مركزياً، كما يوجد عدة أصناف لكل منها سعر مختلف. ورداً على تذرع بعض التجار أو المستوردين باستحالة تقديمهم لفاتورة حقيقية، رأى مقصود أن الربط الإلكتروني والفاتورة أصبحت تلزم الجميع بمعرفة التكاليف الحقيقية وإصدار فاتورة نظامية.

لماذا حلب حزينة في يوم المسرح العالمي؟



الظروف العامة ليست مناسبة إضافة إلى حضور شهر الصيام المبارك.

محكومون بالحياة

وتظل حلب متفائلة لأننا "محكومون بالأمل" كما قال سعد الله ونوس ذات منصة ورسالة وكلمة عام ١٩٩٦، ولأننا نحب الحياة كما قالت الفنانة سميرة أيوب في كلمتها يوم المسرح العالمي ٢٠٢٣: "إن المسرح في جوهره الأصلي هو فعل إنساني محض، قائم على جوهر الإنسانية الحقيقي ألا وهو الحياة".

متفائل

إلى تجهيز يمتد إلى شهر ونصف أو شهرين، إضافة إلى توقيت الإفطار في رمضان الذي لا يتلاءم مع توقيت العروض.

بينما أجاد المخرج المسرحي محمود درويش: أظن غياب الإدارة هذا العام أثر في عدم التحضير لهذه الاحتفالية لهذا العام، وأتمنى لمسرح حلب وإدارته الجديدة ونجومه التفوق والتألق لأننا نثق بإمكانات الجميع. ورأى الممثل والمخرج الشاب حكمت نادر عقاد أن

وأكدت أن رؤيتها القادمة تقوم على فريق عمل تشاركي وتشاكي بين المسرح القومي والجهات الأخرى ليضيف الجديد، لأن الإنسان يولد انكالياً، ليصبح مستقلاً تالياً، ويصبح أكثر خبرة ومعرفة في المرحلة التبادلية، لذلك، فلا نجاح دون دراسة للإيجابيات والسلبيات ورؤية منهجية مستقبلية مركزة على عمل الفريق تشاركياً وتبادلياً وجماهيرياً.

مسابقة للنص المسرحي

وبدوره، أكد الأديب نذير جعفر رئيس الهيئة الإدارية لفرع حلب لاتحاد الكتاب العرب على أهمية التعاون مع المسرح القومي والمدرسي والجامعي ونقابة الفنانين وجميع الجهات المعنية، لافتاً إلى أن الاتحاد لا يختص بإنشاء فرقة مسرحية وإقامة العروض، بل يهتم بإنتاج النصوص المسرحية، وأقامة الندوات الخاصة بالمسرح نصوصاً وعروضاً ودراسات وأبحاثاً. وأضاف: .. ونقوم بتحريض جمعية المسرح في اتحاد الكتاب العرب على اقتراح مسابقة للنصوص المسرحية، كما أننا نفكر في فرع حلب للاتحاد بتأسيس مسابقة للنص المسرحي على غرار مسابقة الشعر والقصة والترجمة الخاصة بكل من الأدباء ولبيد إخلاصي، ولبيد السباعي، خير الدين الأسدي.

التوقيت

وأرجعت الفنانة هوري بضمه جيان أسباب حزن هذا العام إلى الزلزال وتبعاته والوقت الذي لم يكن مناسباً أبداً لتحضير أي عمل مسرحي لأن أي عرض بحاجة

حلب - غالية خوجة

لا تتخلى حلب عن أن تكون منصة لكثير من الأحداث الحزينة والسعيدة على الصعيد الإنساني والزمني والمكاني، وهذا من طبيعة حياتها ووجودها منذ آلاف السنين. وتشهد على ذلك مسارحها وأولها مسرح قلعة حلب التاريخي الحضاري، كما تشهد عليه جلسات أهلها اليومية الذين يستعرضون أحداث حياتهم بطريقة مسرحية متممة بالاستعراض الدرامي والتراجيدي.

لكن، لماذا مر اليوم العالمي للمسرح حزناً على حلب الشهباء هذا العام؟ هل لأن الزلزال كان الصدمة الأخيرة بعد الحرب؟ وما دور الإدارة السابقة في تنشيط هذه المنصة؟ ما دور فناني حلب؟ وما دور الجمهور؟ ما الواقع؟ وما الطموح؟

الفريق والتشاركية محورا النجاح

رأت رنا ملكي رئيسة دائرة المسرح القومي بحلب أن وضع المسرح يحتاج إلى دراسة لتكون هناك خطط مناسبة للمسرح، وتابعت: لا بد من معرفة الصعوبات والمعوقات المسببة لهذه الفجوة، لأن لدينا في حلب الكثير من الفنانين والكتاب، وكلي ثقة بهم وبطاقاتهم، كما أنني أبحث عن أسباب ابتعاد الناس عن أبي الفنون: هل التكنولوجيا؟ أم الظروف العامة بين حرب وزلزال ومعيشة؟

وأكدت: كثير من الأسباب أدت إلى هذه النتيجة، لذلك لا بد من دراسة علمية قائمة على الاستبيانات، كما لا بد من خطة عمل مستقبلية تبدأ من الاجتماع بالفنانين من مختلف الأجيال، من الذين عاصروا المسرح منذ بدايته وصولاً إلى الشباب، للتعرف إلى ما يريدونه ولماذا لم يتحقق؟

”زقاق الجن“ .. بين السطوة والعالم المسكون واختطاف الأطفال

القاسي، وقد أهدى المسلسل إلى روحه. إلى جانب شكران مرتجى زوجة "نذير" التي تحاول أن تقف في وجه ظلم عمها والد زوجها.

عام ١٩٠٠ والفترة اللاحقة عن هذه البساتين المسكونة القريبة من منازل الحارة في الحي، حتى سُمي بزقاق الجن وما زال موجوداً حتى الآن وأخذ الطابع المهني.

اختطاف الأطفال

ولا تقتصر أهمية المسلسل على مشاركة نجوم الدراما السورية ولا على مشاركة مجموعة من الشباب الذين فرضوا حضورهم بالمشهد الدرامي، ولا على تفاصيل الديكور بتصميم الشهير حسان أبو عياش، ولا على ملامح التراث المادي للطراز المعماري للبيوت الدمشقية الثرية ولامح التراث اللامادي، وطبيعة الحياة الأسرية داخل المنزل فقط، وإنما لتناوله مسألة اختطاف الأطفال والبداية بقتل نادر بعد إحداه الحريق بالكوخ داخل البساتين الخطرة وإصابة "شيماء" بالحريق وهي تحاول إنقاذ ابن أخيها "نادر".

مسألة اختطاف الأطفال كانت بالفنية المباشرة مفتاحاً لسلسلة من الجرائم التي ستحدث بدافع الانتقام، والتي من المتوقع أن يقوم بها "ناجي- سعد مينه" الملقب برجل العين البيضاء، وبالتورية بفتنة غير مباشرة توميئ بإسقاط واقعي على ما تعرّضت له بعض المناطق في سورية أثناء سنوات الحرب.

منافس قوي

وما زال العمل في حلقاته الأولى وبالتأكيد سيشهد الكثير من تصاعد الأحداث وتشعبها ضمن دائرة الصراع والانتقام والحب، ما يجعله المنافس القوي لأعمال البيئة الشامية وخاصةً مسلسل "العربي" الذي تميّز أيضاً ببداية قوية، إلى جانب "حارة القبة" الذي دخل بمطب الأجزاء والتشعبات، وكذلك "باب الحارة"، ترى ما هي المفاجآت التي يحلمها زقاق الجن؟؟... ننتظر.

أيمن زيدان والسطوة

شغل "زقاق الجن" حيزاً على خارطة الرمضانية وتصدر المحطات العربية والمحلية، ببطولة النجم أيمن زيدان الذي أبدع بأعمال البيئة الشامية وأخرها كان "الكندوش" الذي لاقى متابعة كبيرة على مدى عامين.

وتبدو شخصية زيدان مختلفة عن بقية الأدوار السابقة لوجبه الحارة أو زعيمها، إذ يمثل دور الجد المتسلط الظالم على أهل بيته وأولاده، والمتشبه برأيه، المقدر مادياً صاحب ورشة الموزاييك المزدهار بالعاج والصدف، والتي ركز عليها المخرج ببعض المشاهد كونها إحدى المهن التراثية الدمشقية الأصيلة.

البعد العاطفي

وتتعدّد وجوه شخصية الجد "أبو نذير"، فمن الناحية العاطفية يكنّ مشاعر حبّ وإعجاب لطليقته شيماء خانم ذات الشخصية القوية التي تفرض حضورها ورأيها والمتمردة على بعض العادات السلبية، تؤدي دورها النجمة أمل عرفة البارعة بأعمال البيئة، فأطلت من خلالها على جمهورها الكبير بعد غياب. ومن جانب آخر يظهر الوجه الخفي للشخصية بضعفه إزاء إغواء الخادمة "ثرثيا" التي تجسد دورها النجمة الرائعة صفاء سلطان.

الراحل شادي زيدان

المحزن بالعمل مشاركة الراحل شادي زيدان بدور "نذير"، والذي أدى الشخصية بإحساس لافت بين حرصه على رضا والده وفي الوقت ذاته رفضه أسلوبه بالتعامل



إليها يكون مفقوداً، والخارج منها يكون مولوداً" كما تكرر في الحوار بين الشخصيات، هذه الفكرة التي ركز عليها كاتب السيناريو محمد العاص ونفذها المخرج تامر إسحاق الذي نجح بأعمال البيئة الشامية بإثارة الخوف في بعض المشاهد في البساتين والإيحاء بأصوات خفية، ليست على سبيل المبالغة كما وردت في بعض الأعمال المصرية والخليجية التي تناولت فكرة هذا العالم المخيف بأسلوب مرعب وشائق، إذ انتشرت شائعات في زمن المسلسل العائد إلى

نصري على وقع تأثير خلفية البساتين المسكونة، والبومة المشؤومة، إلى الفزاعات والمقصات والسهام الصغيرة، كلها عناصر تجتمع عند الطربوش واللغة والعباءة.

شائعات واقعية

ومن اسم العمل الذي ارتبط بحي "زقاق الجن"، الواقع خارج السور، تدور أحداث المسلسل الذي انطلق من فكرة البساتين الخطرة المسكونة بعالم الجن، والذي "يدخل

ملده شويكاني

"يا عاشق الهوى إلا الهوى ما يتبعك يا عاشق الفرح إلا الفرح ما يزعلك يا عاشق الدنيا إلا الدنيا ما تودعك" كلمات شارة مسلسل "زقاق الجن" الذي لفت أنظار المشاهدين منذ اللحظات الأولى التي عجت بالغموض والإيحاءات المعيرة عن الصراع والانتقام، وبمشهدة الدم المنقاطر من أصابع اليد التي لطخت الجدار، لتمضي مع الموسيقى التصويرية التي ألفها رضوان

الفعل الكاريكاتوري والمفعول به

بات حاضراً في كل مناسبة.. وهناك من يشد الأوتار ويعلم بالسِرِّ وجوهر الكار، وهو أشبه بمن اشترى لأمه عصفورين، أحدهما يغرد، والثاني لا صوت له.. فسألته أمه: لماذا العصفور الثاني صامت لا يغرد؟ قال لها: هذا هو الملحن.

فهل عرفتم كيف تقرأ الأمور وكيف تدار؟.. وكيف ستقنع الذبابة أن الزهور أجمل من القمامة كما يقول غيفارا؟.. كيف؟..

لقد سمعنا عن "فرض القوالب" وسمعنا أهات التشخيص البائس، فكيف نقول عن مرض مستشر وصل إلى حد لا ينفك الكوي معه.. "ذاك المرض" يقول نيتشه: "بغض ضيق الأفق أكثر بكثير من الخيبة".

وهنا، يقودنا الفضول دوماً للغوص في عمق التساؤل عن ذلك المرض!.

إذن، ما هي مناسبة الحديث مرة أخرى؟.. سأروي لكم "غصة" قصيرة جداً.. إذ تقول هذه "الغصة": "إن حماراً انفجر من الضحك عندما رأى خروفاً ممدداً ومربوطاً ومعدداً للذبح.. فرفع الخروف رأسه وقال للحمار: أموت خروفاً ولا أعيش حماراً".

وللذين ينتظرون غودو.. أقول لكم إنه لن يأتي.. وللذين ينتظرون "تيسوس"، أقول لكم ربما يكون برفقة غودو!.

الواقع النكتة والتفريغ المتعمد

يميل بعض الأشخاص من قراء الكاريكاتور إلى تسفيه بنية هذا الفن وجعله نكتة متداولة، كأن يقول لك أحدهم: هل رأيت أنف ذاك الرجل في لوحة فلان؟.

نعم نعم، لقد أدهشتني براعته في التقاط البلوط من ضفاف اللون الحفستقي الزبرنجي..

– هل قلت ضفاف اللون؟..

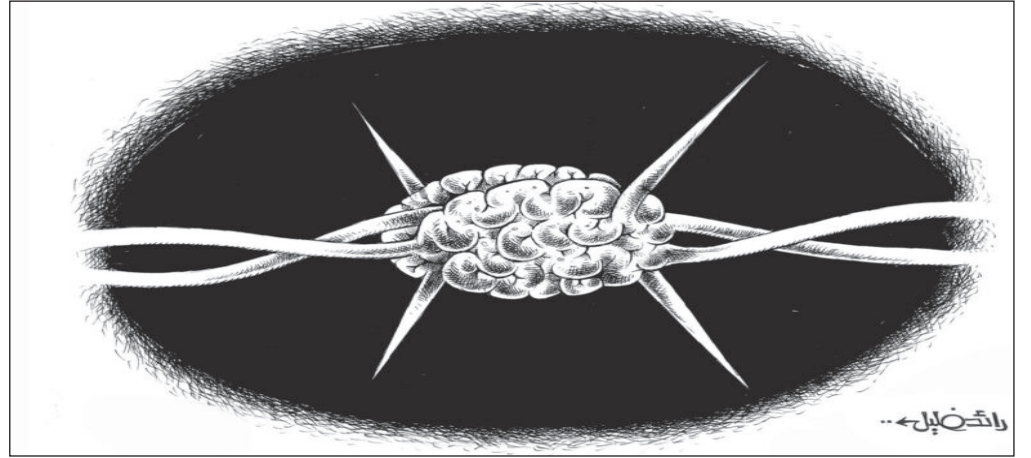
– نعم، وذكرْتُ البلوط أيضاً..

إنها اللامبالاة وقتل روح إبداع بعض المشتغلين في فن صار لوحة فنية خالصة بكل أبعادها وتجلياتها وإيقاد روح التأمل والتأويل والحضور الجمالي.

القلق الذي يسربل الفنان لا يمكن لشخص عابر أن يلمس مدها وعتبات الوصول والتحليق إلى أعلى قمم التفكير. إذن، ماهي مناسبة الحديث؟..

المناسبة، أن أحد المهتمين جداً بالتقليل من أهمية الفن عموماً والكاريكاتور خصوصاً، لم يجد حجة أو طريقة أو برهاناً مصاباً بالفطر الأسود إلا وجربه بحجة أن ثوبه الثقافي يحيط بكل معرفة وإدراك، وهذا يشبه ما حصل مع أحدهم في ليلة عرسه، إذ أن الوقت أدركه ودهمه وهو ينظر إلى عروسه ولم يجد كلاماً ليتحدث به.. وبعد طول انتظار سأله: "أهلك يعرفوا أنك عندي؟".

هذا الكلام لا يخفى على أحد، ويبدو أن العقل الجمعي



رائد خليل

يدرك بعض المشتغلين في الوسط الفني والثقافي أهمية فن الكاريكاتور التوعوية ويعرفون وظائفه في خلق مساحات للتأمل والتعرف والفهم.

وبالمقابل، تثير تلك المساحة المتروكة لعين المتلقي وعقله حفيظة بعض القائمين على النشر، بحجة أن المشكلة في نوع الخشب لا في العقدة.

إذن، العنوان واضح، والحجة في نوع السبورة كما يقول الكسول، أو ربما في نوع الطباشير وطريقة المسح. فهل تحتاج الحروف إلى نقاط لوضعها عليها؟.

أخاف من شيئين، الموت ورسامي الكاريكاتور، هذي الجملة بكامل بواطنها ومكوناتها، جعلت الرئيس الأمريكي السابق ترومان فيلسوفاً في الخوف والمبالغة، فهل يعقل أن يضع الرسام والموت في سطر هواجس واحد؟.

قضى الكاريكاتور مضاجع شخصيات تاريخية مهمة لها باع طويل في التشفي واختراع أجدديات تناسب أثواب زمنها وإيقاعه، من نابليون وهتلر إلى أسماء أخرى اعترضت واستهجن وتذدت برسوم تناولت شخصياتهم ووجودهم. وشخصيات أخرى، كانت تشعر بالغبطة والسعادة عندما يتناولها الكاريكاتور في مسرح الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والفنية.. إلخ.

وقد يأتي الكاريكاتور الكلامي (النكتة) كرد فعل على استفسار مكنون أو موقف ما. فمرة قال الوزير البريطاني السمين تشرشل لبرناردشو النحيف: من يراك يظن بأنه يوجد أزمة غذاء في بريطانيا، فرد برناردشو عليه: ومن يراك يعرف سبب الأزمة.

أين أنتم من دراما وسينما الكوارث؟

سامر الشغري

ضبطتني متلبساً وأنا أشاهد خلال ساعات الدوام فيلم الكوارث "سان أندرياس" على شاشة كمبيوتر العمل، والذي يحكي عن زلزال مدمر ضرب ولاية كاليفورنيا الأمريكية، فسألني بلهجة مستغربة:

– ألا تكفيك مشاهد الدمار من حولنا حتى تتابع أفلام الآخرين عن الزلازل؟.

أجبتها متلعثماً كمن يبحث عن جواب: أريد أن أعرف كيف يصنعون هكذا أعمال، ثم ليس غريباً أننا لم ننتج حتى الآن لا فيلماً ولا مسلسلاً واحداً عن ظواهر الكوارث الطبيعية.

ردت عليّ: إذا كان هذا الزلزال كشف تقصيرنا فيما هو أهم، وأننا لم نهني فرق الإنقاذ، فما بالك مع السينما والدراما؟!

ألزمني جوابها بالسكوت والاكتفاء بمشاهدة الفيلم حتى نهايته، ولكنه أيضاً دفعني لأبدأ عملية بحث وتقص عن مواكبة السينما والدراما في العالم للكوارث الطبيعية، والتي أنتجت لها عشرات الأعمال عن وقائع حقيقية أحياناً وقصص متخيلة أحياناً أخرى.

لقد أصبح تقديم الحرائق وثورات البراكين والزلازل بأسلوب مبالغ به أحياناً اتجاهها عالمياً حاضراً بقوة عبر الشاشتين الفضية والذهبية، وصار هناك ما يُسمى سينما الكوارث وفقاً للناقد المصري إيهاب التركي، ولكن هذه السينما لم تحظ بإعجاب بعض النقاد، مثل الكويتي عبد الستار ناجي الذي رأى أن هدفها ينحصر في إثارة الهلع عند الجمهور، وتحقيق الربح للمنتجين، لذلك تصبح برأيه بلا أثر أو مضمون.

ولكن هل من الإنصاف أن نساير هذا الرأي، وأن نقول بأن أعمال الكوارث بلا تأثير، إن ذلك يناقض طبيعة فنون السينما والدراما وقدرتها على خلق الوعي بجوانب الحياة، وقدرتها على الترويج لأفكار والسلوكيات.

تستطيع سينما ودراما الكوارث أن تخلق عند المشاهد وعياً أولياً بالتصرف

حيال وقوعها، حين يرى على سبيل المثال كيف يختبئ الممثل تحت الطاولة عند وقوع الزلزال، أو يلف نفسه برداء مبلل بالماء خلال نشوب الحريق.

هذه الأعمال لم تصنع للإثارة فحسب، بل وظفت العلم في الحبكة الدرامية، إن فيلماً مثل سان أندرياس الذي تولى إخراج الكندي براد برايتون المتخصص في أفلام الخيال العلمي والكوارث وكلف زهاء ١١٠ ملايين دولار، يبدأ بمشهد للدكتور لورانس ويلعب دوره بول جياماتي وهو يستعرض لطلابه تاريخ الزلازل المدمرة التي ضربت بقاعاً في العالم، وعن احتمال أكيد بوقوع زلزال في ولاية كاليفورنيا جراء فائق سان أندرياس.

وجاء على منواله الفيلم النرويجي الهزة إنتاج سنة ٢٠١٨، إذ ينطلق من حقيقة علمية أن العاصمة النرويجية أوسلو تقع فوق فائق خطير يتسبب بزلزال يقع كل قرن من الزمن آخرها كان سنة ١٩٠٤، وهنا نجد الخبير الجيولوجي "كريستيان إيكجورد" ويؤدي دوره الممثل كريستوفر جونر يتوقع هذه الكارثة ويحاول التحذير منها ولكن دون جدوى.

وتقدم أعمال الكوارث في بعض الأحيان أحداثاً واقعية حصلت كالفيلم الإسباني المستحيل إنتاج ٢٠١٢، الذي تناول كارثة تسونامي وأعمالاً أخرى قدمت قصصاً افتراضية، كفيلم قمة دانتي إنتاج سنة ١٩٩٧ عن بركان خامد منذ الأزل يعاود الانفجار.

ومع ازدياد حضور الدراما وسحبها البساط من تحت أقدام السينما، ولاسيما بعد أن استخدمت تقنياتها واستفادت من التطور التكنولوجي الهائل، ظهرت في السنوات الأخيرة الكثير من الأعمال التي حاصرت كوارث مدمرة شاهدها جمهور التلفزيون حول العالم، كالمسلسل الإيطالي يومي إنتاج ٢٠٠٧ الذي تناول الأيام الأخيرة التي سبقت انفجار البركان الذي دمر مدينة بومبي قبل ألفي عام، والمسلسل الأمريكي خمسة أيام في ميموريال وتناول إعصار كاترينا المدمر الذي وقع سنة ٢٠٠٥.

أما في منطقتنا فإن الزلزال الذي ضرب القاهرة سنة ١٩٩٢، جعل صنّاع الدراما في مصر يتجهون لتناول هذه الكارثة كخلفية للأحداث أو كحدث



أساسي، بداية مع المسلسل الشهير أرابيسك بطولة صلاح السعدني والتوهم لليلى علوي والدالي لنور الشريف، وصولاً للسنوات الأخيرة عندما قدم محمد رمضان مسلسلاً حمل عنوان زلزال، تبدأ حلقاته من يوم وقوع الكارثة.

ليس من الغريب أن هذا التيار العالمي والعربي المنساق مع الكوارث، لم يصل صداه إلينا فلم يتعرض لها عمل في السينما أو الدراما، إلا إذا صنعنا مسلسل بعد السقوط إنتاج ٢٠١٠ للمخرج سامر برقاي ضمن دراما الكوارث، لأنه يروي عن انهيار بناء مؤلف من ٦ طوابق فوق رؤوس قاطنيه ومحاولات إنقاذهم.

ورغم أن المخرجين الراحل حاتم علي وسيف سبيعي قدما أعمالاً استوحيت قصتها من مذكرات البديري الحلاق التي تحدثت فيها عن جملة أحداث منها زلزال دمشق سنة ١٧٥٩، فإن هذه الأعمال خلت من الإشارة لتلك الكارثة وذهبت باتجاه الصراعات السياسية وقصص الحب.

إن دراما وسينما الكوارث ليست ترفاً، بل إن لها دوراً في توعية الناس للتعامل معها بما قد يفوق المحاضرات والندوات، زد على أن هذا النمط يحظى بجاهلية عالية ويدير الأرباح، فهل ستقتنع صديقتي بكلامي، وهل سيفتتح به لاحقاً صنّاع الدراما ومنتجو السينما؟.

الحب.. قانون الحياة

مدى الحياة ولا ينتهي!.

وأعرف جده تعيش وحدها، ولا يزورها أبناؤها وبناتها إلا نادراً، وهي تتصل بهم عن طريق هاتف جاريتها وتصير ترجوهم أن يأتوا ويوزورونها وهي تبكي، فأني حب عند هذه الجدة وعند كل امرأة على وجه الأرض فهو قانون الحياة المؤكد، والذي يبدأ من عند المرأة ويستمر ولا ينتهي.

فما بالك إذا توجهنا الآن للحديث عن الإنسان "الطموح"، فالأمر كله بيده وحده، وهذا ما يجعلنا نحبه أكثر، ونحترمه أكثر، فهذا الإنسان الطموح، هو إنساني إلى أبعد الحدود. وماذا يمكن أن يكون عندنا وعند أي شعب آخر من كل شعوب العالم، أفضل من هذا الإنسان الطموح إلى العطاء وباستمرار؟!

وهكذا تكون النصيحة اليوم، إن الحب يُنتج الحب وفي كل زمان ومكان وعند كل شعوب الأرض، ودائماً وباستمرار.

وتكون عنده كل القدرات المادية حين يشاء، وكل القدرات السياسية والإدارية حين يشاء، وهو وحده الذي يقرر ما يريد، وهو وحده أيضاً الذي يقرر للجميع، حسب رغباته وحاجاته، وقدراته، فانظروا كم حياة يعيشها هذا الإنسان!

فهل تعتقدون أنني أبالغ حين أقول هذا الكلام، أو أنني أرسم خريطة للإنسان على وجه الأرض، بأنه يحلم ويتمنى دائماً بأكبر مما يستطيع، ويحلو له ذلك، إلى درجة أنه يصير يعيش بينه وبين نفسه فقط الحياة التي يحبها ويريد، وبالإمكان التأكد من ذلك من خلال الأطباء النفسيين!.. ونستطيع أن نبدأ بالإنسان في مرحلة الطفولة فانظروا كم يحب الأطفال "اللعب"، سواء في البيت أو في الطرقات، وكم يسعدون حين يلتقون لكي يلعبوا ويسعدوا!

وهل نستطيع أن ننسى هنا "المرأة"؟! أيضاً فذلك لا يمكن فهي التي تنجب وتحب وتربي وكل قانون حياتها المحبة والعطاء بكرم وسخاء وحب يبدأ ويستمر



أكرم شريم

يعيش الإنسان عادة أكثر من حياة واحدة، ويكون في أكثر من شكل،

فنية حلب الكروية تستعين بنقابة الأطباء لحسم لقب بطولة الأشبال!

وسواها وفق المتداول، موضحاً أن الوثائق المقدمة أكدت على نظامية عمر اللاعبين الجاسر والمرعي، بينما طلبت اللجنة من إدارة نادي الحرية التي راجع رئيسها اللجنة الفنية بهذا الخصوص مع عدد من الإداريين واللاعب جانيار العبد الله ووالده صورة شعاعية جديدة تؤكد نظامية عمره لترقى بملف يتضمن الصورة التي تؤكد عكس ذلك، وإرسالها بالطرف المختوم لنقابة أطباء حلب للتحقق من الأمر والبث بالقرارات المناسبة نتيجة لتقرير النقابة، إما تثبيت بطولة أشبال لمصلحة فريق الحرية في حال ثبت نظامية عمر اللاعب، أو اتخاذ الإجراءات المناسبة وفقاً للقوانين النافذة في حال تأكد التزوير بعمر اللاعب جانيار.

حلب- محمود جنيد

تقدم ناديا أهلي حلب والنيرب باعتراض رسمي للجنة الفنية لكرة القدم بحلب على ثلاثة لاعبين من أشبال نادي الحرية، وهم جمال الجاسر وعمار المرعي وجانيار العبد الله، بداعي وجود مخالفة بأعمارهم. وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي أنباء عن شطب نتائج فريق الحرية وتجريده من لقب بطولة حلب التنشيطية التي حققها مؤخراً، إضافة إلى معاقبة اللاعبين الثلاثة من قبل اللجنة الفنية. بسدوره رئيس فنية القدم الحلبي جمال هدلة نفى لـ "البعث" صدور أي قرارات رسمية عنها بخصوص الموضوع المذكور من شطب نتائج أو عقوبات



في دوري سلة الرجال . . مباريات متوازنة وقمة بين أهلي حلب والكرامة



وفي صالة غزوان أبو زيد في حمص يحلّ النواير "شريك الصدارة" ضيفاً على الوثبة "قبل الأخير" في مباراة تبدو حظوظ نواير حماة كبيرة فيها بالفوز، نظراً لما يقدمه هذا الموسم من أداء عالٍ عكس الوثبة البعيد عن مستواه بسبب المشكلات الإدارية الذي جعلته يحقق فوزاً وحيداً، لكنه يسعى للفوز للابتعاد عن مؤخرة الترتيب. ولن يجد الجيش "المتصدّر" أي صعوبة في تجاوز ضيفه الطليعة "التاسع" في اللقاء الذي سيجمعهما على أرض صالة الفيحاء بدمشق، الجيش بقيادة مدربه هيثم جميل يقدم أداءً متوازناً وخطه البياني في تصاعد من مرحلة لأخرى، لكن "احتياط" الفريق ليس كما يجب، ورغم ذلك فلن يفرط بالصدارة بسهولة. حطين "الأخير" يستضيف في صالة الأسد الرياضية في اللاذقية الحرية "الثامن" وعينه على تحقيق أول انتصار له بالدوري، بعدما فرط بالمرحلة الماضية بالفوز على جاره تشرين في الثواني الأخيرة، الفوز وحده يمنحه إحياء الأمل بالبقاء بدوري الأضواء، أما الحرية فيسعى للفوز، وإن تحقق فحظوظه بالبقاء بالأضواء ستكون كبيرة.

عماد درويش

يوصل قطار زهاب دوري سلة الرجال مسيره، حيث تقام يوم غد مباريات الجولة الثامنة بإجراء أربعة لقاءات مهمة ستلعب نتائجها دوراً في تغيير المواقع على سلم الترتيب، الجولتان الماضيتان من الدوري لم تشهد النتائج فيهما عن المتوقع باستثناء فوز الجلاء على الوحدة، كما أن المستوى الفني كان غير مليء للطموح والدليل الفارق الرقمي لبعض المباريات التي شهدت اعتراضات من اللاعبين والكوادر الفنية، ما دعا اتحاد السلة لفرض عقوبات وغرامات مالية على المخطئين.

لقاءات الغد ستسهم نتائجها في تحديد هوية الفرق المتنافسة على صدارة الترتيب، وستكون قمة مباريات الجولة في صالة الحمدانية في حلب وتجمع الأهلي "حامل اللقب" والكرامة "الوصيف"، فالفرقان طموحهما مشترك لتقديم مباراة قمة تليق بهما، فوز الكرامة يقربه من دخول دور الأقياء، وفوز الاتحاد متوقع، خاصة وأنه لم يتلق أي هزيمة حتى الآن ويسعى لحصد النقاط (لعب ٥ مباريات فقط) للاقترب من صدارة الترتيب، ولعل فتح أبواب صالة الحمدانية للجماهير مجاناً لمتابعة اللقاء ستشكل ضغطاً على الكرامة.

إندونيسيا ترفض استقبال منتخب "الصهاينة" وتلغي استضافتها لمونديال كرة القدم

إلى استبعادها من التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الآسيوية عام ٢٠٢٦، علماً أنها تأهلت لكأس العالم تحت ٢٠ عاماً بسبب استضافتها لها لكنها لم تشارك في البطولة منذ عام ١٩٧٩. ويشترك منتخب الكيان بعد تأهله للمرة الأولى في النهائيات، وهو الذي يلعب التصفيات مع أوروبا بعدما غادر تصفيات الاتحاد الآسيوي في سبعينيات القرن الماضي نتيجة رفض أغلب منتخبات القارة لتواجده، وكان المنتخب العراقي الذي تأهل كوصيف لبطل آسيا قد أعلن انسحابه من البطولة في حال أوقعت القرعة مجموعة واحدة مع الكيان، ولا يعتبر هذا التصرف غريباً فلطالما جرت هذه العادة مع الدول العربية بالانسحاب ليس فقط من مباريات كرة القدم وإنما من كل المنافسات الرياضية التي تجمعهم مع رياضيين من الكيان الغاصب.

سامر الخيّر

دفعت إندونيسيا ثمن موقفها الأخلاقي المشرف ورفضها التطبيع بعد أن سحب الاتحاد الدولي لكرة القدم استضافة كأس العالم تحت ٢٠ عاماً منها، بعد إلغاء القرعة نتيجة رفض استضافة منتخب الكيان الصهيوني، واتخذ القرار بعد اجتماع بين جيانى انفانتينو رئيس الفيفا وإريك تومير رئيس الاتحاد الإندونيسي، وكان من المقرر إقامة البطولة في الفترة من ٢٠ أيار ولغاية ١١ حزيران المقبلين، في ست مدن بمشاركة ٢٤ منتخباً، حيث خرج محتجون في العاصمة جاكرتا في وقت سابق من هذا الشهر ملوحين بالأعلام الإندونيسية والفلسطينية مطالبين بعدم السماح لمنتخب الكيان بالمشاركة.

وسيتّم الإعلان عن مضيف جديد في أقرب وقت ممكن، مع بقاء مواعيد البطولة حالياً دون تغيير، وقد يتم أيضاً تحديد طبيعة العقوبات المحتملة ضد الاتحاد الإندونيسي في مرحلة لاحقة، فقد تعرّض لعقوبات من الفيفا تصل



ديربي تشرين وحطين . . نقلة نوعية لكرة السلة في اللاذقية

اللاذقية- خالد جطل

لم تكن مباراة تشرين وجاره حطين بكرة السلة التي أقيمت أمس الأول مجرد لقاء ديربي مشوّق ومثير فقط، بل كانت مباراة قوية بكل معنى الكلمة لم تشهد اللاذقية بمستواها منذ سنوات طوال واستحقت الثناء من جميع من تابعها واستمتع بهذا الكرنفال الرياضي غير المسبوق. للقاء في ظاهره أبهر المتابعين وبنيتجه نال التقدير وأكد للجميع أن سلة اللاذقية تستحق الكثير من الدعم، كيف لا ونتيجة المباراة وحدها تتكلم (٩١-٨٩) بين فريقين الفائز منهما وهو تشرين صاعد حديثاً وهذا فوزه الرابع، والخاسر بفارق نقطتين حطين صعد قبله بموسم وكان مهدداً بالهبوط في الموسم الماضي، وما شهدناه خلال اللقاء يعتبر إنجازاً من الطرفين إذا ما قورنت بالإمكانات المادية للناديين الأقل إمكانات مادية بين أندية كرة السلة.

الدكتور طارق صوفي المدرب والإحصائي المختص في كرة السلة أكد لـ "البعث" أن نتيجة المباراة تعطي دلالة مهمة على سير اللعبة والأرقام، والبدائية من النتيجة الرقمية



أما الكابتين سومر خوري مدرب تشرين فقد بيّن أن فريقه لم يقدم المستوى المعهود منه وتأثر سلباً بالانقطاع عن التدريبات لمرحلة طويلة، وبدا هذا واضحاً بالأداء وخاصة الناحية الهجومية، ما اضطر الجهاز الفني لتغيير التشكيلة أكثر من مرة والاعتماد على اللاعبين طوال القائمة والداورة الكبيرة لتدارك نقص اللياقة وهو ما عمل عليه حطين.

للمباراة التي تعتبر عالية في دورينا مقارنة مع متوسط التسجيل في المباراة الواحدة التي لا تتعدى ٧٠ نقطة، أما الرميات الثلاثية وهي الأكثر إثارة للجماهير فقد حفلت المباراة بها، حيث سجلت ٢٤ رمية ثلاثية من أصل ٦٤ رمية. وتابع صوفي: المثير للانتباه دقة تصويب اللاعبين من على خط الرمية الحرة خاصة الحسين حسن والذي سجل ١٣ رمية من أصل ١٥ رمية والأمريكي جاش وسجل ٨ من أصل ٩ وأضاع حطين ١٠ رميات حرة، وتفوق تشرين في استغلال أخطاء فقدان الكرة لحطين وسجل منها ٢٠ نقطة، بينما استفاد حطين بـ ١١ نقطة فقط.

من جانبه الكابتين هشام خليل مدير فريق حطين اعترف لجماهير الفريق عن الخسارة التي أرجعها لتفاصيل صغيرة في أوقات حساسة، مضيفاً: أشكر الكابتين سامر وإمام مدرب الفريق واللاعبين على الجهد الكبير الذي قدموه والالتزام العالي والإحساس بالمسؤولية. وأكد خليل ضرورة الاستمرار بالعمل وبسوية عالية في المباريات القادمة واعداد جماهير حطين بتحقيق نتائج جيدة.

الوعي الغائب عن ذهن كرتنا . . والشغب الممتد بفئة الشباب

انضباطية، فكيف للاعب شاب صغير يتناول على الحكم فيشتمه ويحاول أن يعتدي عليه، وقد يكون هذا الحكم في سن قريب من سن أبيه أو أخيه الكبير ولا يكون للإدارة تصرف ورد فعل تنتصر فيه للأخلاق العامة قبل الأخلاق الرياضية، وللأسف وجدنا بعض الأندية تحاول أن تلتصم الأعداء للاعبين، وأن تتوسط عند أهل الحل والربط بلا يعاقب لاعبوها أو أن تكون عقوبتهم خفيفة، وهذا مشهد غريب من الإدارات التي تعتبر لجنة الانضباط خصمها في كل شيء، فبدل أن تردع لاعبيها وتمنعهم من ارتكاب المخالفات والتهجم على الحكام واللاعبين نجدها تدافع عنهم وتهاجم من اتخذ القرار بكل الوسائل المتاحة.

عليه. العقوبات التي صدرت بحق اللاعبين كانت تربية تهدف إلى مراجعة اللاعبين لتصرفهما بشكل ذاتي، وأن يعالجا هذه الأخطاء التي ارتكبت من تهور وسلوك مشين بهود ويعودا إلى رشدهما مع انتهاء فترة العقوبة، وحتى الآن الكلام منطقي والمفترض أن يسير على هذه الشاكلة من الوعي ومراجعة الذات، ولكن ما حدث هو العكس تماماً.

وكما علمت "البعث" فإن إدارات الأندية لا تأبه لمثل هذه العقوبات ولا تعيرها أي اهتمام، والمفترض أن تبادر إدارات الأندية لمعاقبة لاعبيها قبل أن تصدر بحقهم عقوبة

ناصر النجار

في كل أسبوع يجب أن نشاهد قرارات جديدة صادرة عن لجنة الانضباط والأخلاق في اتحاد كرة القدم، تعاقب لاعبا هنا أو مدرباً هناك، في غاية هدفها بسط القانون ونفوذه حتى لا تتحوّل ملاعبنا إلى ما يشبه شريعة الغاب، وقد تكون العقوبات التي تطال فرق الرجال طبيعية ومتوقعة إذا كانت ضمن الحدود، لكن أن تصدر هذه المخالفات عن لاعبين شباب ويكون شكلها مزعجاً ومنفراً وغريباً، فهذا الطامة الكبرى!

وما حدث أن لاعبين من شباب الوحدة قاما بسلوك مشين، فأحدهما اعتدى على لاعب من الفريق المنافس بالضرب مع شتم الحكم، والثاني شتم الحكم وحاول الاعتداء

إصابة 4 فلسطينيين واعتقال آخرين في الضفة الغربية

متعمد وإطلاق سراحهم. وأكد مدير هيئة شؤون الأسرى في الخليل إبراهيم نجارة أن "الأسرى هم حراس الأرض"، مطالباً الصليب الأحمر والمؤسسات الحقوقية بالتدخل الفوري والعاجل لإنقاذ حياتهم وإطلاق سراح المرضى منهم. من ناحيته قال المتحدث الإعلامي لنادي الأسير أمجد النجار: "إن الأسرى في معتقلات الاحتلال يتعرضون لعملية قتل منظمة ومخططة من خلال سياسة الإهمال الطبي"، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني متمسك بأرضه وسيدافع عنها بكل قوة، ولن يسمح للاحتلال بتنفيذ مخططاته الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية.

ويواجه نحو ٥ آلاف أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال ظروف اعتقال قاسية، بينهم ٦٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل طبي عاجل.

وأكد المجلس الوطني الفلسطيني أن الشعب الفلسطيني سيواصل النضال دفاعاً عن أرضه وكرامته مهما تصاعد إرهاب الاحتلال الإسرائيلي بحقه، موضحاً في بيان بمناسبة الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض أن الفلسطينيين يعيشون اليوم فصولاً جديدة من مجازر الاحتلال ومحاولاته إقتلاعهم من أرضهم، حيث تتصاعد الحرب التي تشنها قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين على الأرض الفلسطينية في مدينة القدس وباقي الضفة الغربية تمهيداً لضمها وتهويدها وحصارها بالمستوطنات، مشيراً إلى أن ٤٧ عاماً مرت على يوم الأرض وما زال الشعب الفلسطيني يعاني تحت الاحتلال، فيما يواصل العالم الصمت ويصم أذنيه ويغض عينيه عن إرهاب الاحتلال وسرقة للأرض وحرقة المنازل فوق رؤوس قاطنينا من الأطفال والشيوخ والنساء، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني لم ولن يستسلم وسيدافع عن أرضه وكرامته حتى التحرير وحر الاحتلال.

الاحتلال اقتحمت بلدتي بيت أمر شمال الخليل وقباطية جنوب جنين وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة ٣ فلسطينيين بجروح وأخرين بحالات اختناق، كما قامت باعتقال شابين.

وداهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في طولكرم ومخيم قلنديا في القدس وبلدات بيتونيا في رام الله ودير بلوط في سلفيت وبيتا في نابلس، واعتقلت سبعة فلسطينيين.

إلى ذلك، أصيب شاب فلسطيني بجروح إثر اعتداء مستوطنين إسرائيليين عليه في منطقة المرجات شمال غرب مدينة أريحا بالضفة الغربية أثناء قيادته جراره الزراعي.

وهدمت قوات الاحتلال منزلاً فلسطينياً في قرية النويعة شمال مدينة أريحا بالضفة.

وأوضح مسؤول ملف مقاومة الاستيطان في أريحا والأغوار محمد أبو غرور أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات، وهدمت منزلاً ما أدى إلى تشريد خمسة فلسطينيين كانوا يقطنونه.

ويمنع الاحتلال أهالي القرية من البناء والتوسع العمراني، وسلم مؤخراً عدداً منهم إخطارات بهدم منازلهم.

من جهتهم، أحيا الفلسطينيون اليوم في مدينة الخليل بالضفة الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض، بوقفه إسناداً للأسرى الفلسطينيين بمعتقلات الاحتلال.

ورفع المشاركون في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى، ولا سيما الأسيرين المريضين وليد دقة وعاصف الرفاعي، ورددوا الشعارات المنسدة بالاحتلال، مطالبين المجتمع الدولي ومؤسسات حقوق الإنسان بالوقوف عند مسؤولياتهم والتدخل العاجل لإنقاذ حياتهم، نتيجة الانتهاكات الوحشية التي يتعرضون لها وسط إهمال طبي



الأرض المحتلة - تقارير

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الرغم من تعاسة وضع كيانها الداخلي، والإنقسام المدمر الذي يشوب أروقته المتهاوية، سياستها المتطرفة العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة، فقد أصيب اليوم ثلاثة فلسطينيين وتم اعتقال آخرين خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق بالضفة الغربية، كما أصيب فلسطيني في اعتداء مستوطنين عليه شمال غرب أريحا، وهدمت قواته منزلاً شمال أريحا، وبدورهم الفلسطينيون في الخليل أحياوا الذكرى الـ ٤٧ ليوم الأرض بوقفه إسناداً للأسرى، كما أكد المجلس الوطني الفلسطيني على مواصلة الدفاع عن الأرض في وجه إرهاب الاحتلال. وفي التفاصيل، أصيب عدد من الفلسطينيين، واعتقل آخرون اليوم خلال اقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات

كاتبة في الإندبننت: فظائع إطلاق النار في الولايات المتحدة لن تتوقف مع استمرار قوانين حمل السلاح

لندن - سانا:

انتقدت الكاتبة البريطانية فكتوريا ريتشاردز إجحام السياسيين الأمريكيين عن اتخاذ قرارات حاسمة وإجراءات عاجلة، لتغيير قوانين حمل السلاح رغم تكرار حوادث إطلاق النار وفظائعها التي باتت تطل الأطفال على نحو متفاقم.

وأشارت ريتشاردز في سياق مقال نشرته صحيفة الإندبننت إلى أن هذه الحوادث أصبحت مجرد أرقام بالنسبة للكثيرين في الولايات المتحدة، ذلك لأنهم تعودوا عليها وأصبحت لا تثير قلقهم ولا تحرك مشاعرهم، في حين يحجم السياسيون الأمريكيون عن اتخاذ إجراءات جذرية لمنع أو الحد منها، لافتة إلى حادثة إطلاق النار التي وقعت يوم الإثنين الماضي عندما هاجمت امرأة في الـ ٢٨ من عمرها مدرسة في ناشفيل، لتقتل سلاح رشاش ثلاثة أطفال لا تتجاوز أعمارهم الـ ١١ عاماً وثلاثة بالغين قبل أن تقتلها الشرطة.

ووصف ريتشاردز الحادثة بأنها كارثة فظيعة لكن الأفظع منها أنها ستتكرر، مبيّنة أن هذه ليست المرة الأولى التي تكتب فيها الصحف ووسائل الإعلام عن

مقتل أطفال في إطلاق نار، فيما يزعم الأمريكيون أنها (بلاد الحرية) التي يسمح دستورها نفسه بحمل السلاح الفردي، معيدةً إلى الأذهان حادثة مقتل ١٩ طفلاً أعمارهم تتراوح بين الـ ٥ والـ ١١ عاماً برفقة أساتذتين من أساتذتهم في تكساس العام الماضي، متسائلة عن الإجراءات التي ستتخذها الولايات المتحدة إزاء هذه الجرائم.

ويعد إطلاق النار في ناشفيل هو الحادث رقم ١٢٩ هذا العام وحده، لكن ورغم ععود الرئيس الأمريكي جو بايدن بالتحرك ضدّ عنف حمل السلاح واتخاذ إجراءات منذ عامين لمنع بيع أنواع من الأسلحة الآلية ووصفه عنف الأسلحة في الولايات المتحدة بأنه وباء ويسبب إرجاساً دولياً للبلاد، إلا أن شيئاً لم يتغير. واعتبرت ريتشاردز أن هذه الحوادث ستستمر في الوقوع إلى أن يستتقي الأمريكيون ويتحركوا لإلغاء المادة الثانية من الدستور نهائياً، وإلا فإن المزيد من الأطفال سيموتون.

وتشير البيانات الأحدث من الولايات المتحدة إلى أن ملكية السلاح نمت بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية.

كذلك، وجدت دراسة نشرت في دورية (انالز او انترنال ميديسن) الأمريكية



الشهر الماضي أن ٧,٥ ملايين بالغ أمريكي أصبحوا مالكي أسلحة جدداً بين كانون الثاني عام ٢٠١٩ ونيسان ٢٠٢١، وجعل هذا بدوره قرابة ١١ مليون شخص عرضة لخطر الإصابة أو القتل بالأسلحة النارية من بينهم ٥ ملايين طفل، وحوالي نصف مالكي الأسلحة الجدد في تلك الفترة الزمنية كانوا من النساء.

حرب أوكرانيا في خدمة شركات السلاح الأمريكية

ارتفعت بشكل حاد في العام الماضي، إضافة إلى أن واردات الدول الأوروبية من الأسلحة الرئيسية ارتفعت بنسبة ٤٧٪ منذ عام ٢٠١٣. كما زادت الدول الأوروبية الأعضاء في حلف شمال الأطلسي "ناتو" وارداتها من الأسلحة بنسبة ٦٥٪ سعياً لتحسين ترساناتها في وجه روسيا.

وقد أصبحت أوكرانيا ثالث أكبر مستورد للأسلحة الرئيسية في عام ٢٠٢٢، نتيجة للمساعدات العسكرية التي قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية منذ شباط من العام نفسه.

وبعيداً عن تقارير بيع السلاح، فإن كبريات شركات الدفاع الأمريكية أبلغت عن قفزات قياسية في العقود الجديدة في الأسبوع الأخير من كانون الثاني، مع استمرار الحرب في أوكرانيا، وسجلت زيادة هائلة في الطلب على الأسلحة، حيث صرّح الرئيس التنفيذي لشركة "لوكهيد مارتن" بأن عقود الأسلحة المتراكمة لشركته نمت إلى ١٥٠ مليار دولار من ١٣٥ مليار دولار في عام ٢٠٢١، وهي قفزة "كانت مدفوعة بطلبات قياسية على الإطلاق".

وبالمحصلة، لا يخفى على أحد حجم الأرباح التي تجنيها شركات الأسلحة وخاصة الأمريكية منها، من الحرب الدائرة الآن في أوكرانيا، فضلاً عن صفقات الفساد التي تستفيد منها الإدارة الأمريكية مباشرة تحت عنوان تزويد أوكرانيا بالسلاح أو إرسال دعم مادي لها، وذلك أن المبالغ الطائلة التي يتم إرسالها إلى كييف، تمر عبر عمليات معقدة من السرقة قبل وصولها إلى المستفيد النهائي، وهو الجيش الأوكراني، الذي لا يصله منها إلا الربع تقريباً، بينما تذهب بقية الأموال إلى حسابات أخرى مرتبطة بالنظامين الأمريكي والأوكراني.

ميادة حسن

أساسي لتغيير موازين الحرب وفرصة لانتصارهم، وفي هذه المعادلة الضخمة لا يوجد مكان لمناقشة الضحايا البشرية والدمار الاجتماعي فالقانون هنا لتاجر السلاح فقط.

وعلى لسان تشارلز وودبورن الرئيس التنفيذي لمجموعة BAE المصنعة للأسلحة يعترف أنه تم تحقيق عام آخر من النتائج القوية بعد سلسلة توريد فعالة، وأن الشركة واثقة من تحقيق نمو طويل الأجل وقادرة على مواصلة الاستثمار مع زيادة عائدات المساهمين، في حين توقع المدير المالي لهذه الشركة براد غريف مزيداً من تقدم المبيعات في العام الجاري وزيادة في الأرباح، بالإضافة إلى محاولة الشركة وجهدها لزيادة الأهداف، أما مجموعة رايتيون الأمريكية فقد اعترفت بالسنة الاستثنائية للمكاسب الكبيرة والتقدم اللافت في صناعات الأسلحة الذي جاء على خلفية حدة التحديات التي تواجه حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية.

اللافت في لعبة السلاح أن الدور الأمريكي هو الأقوى والأعظم، حيث ظهر ارتفاع ملحوظ بالدولار الأمريكي، فمؤشر "MSCI" زاد بنسبة ٣٠٪ تقريباً منذ بداية تشرين الأول الماضي، بينما ارتفع مؤشر Stoxx للفضاء والسلاح في أوروبا بما يزيد قليلاً على الثلث خلال الفترة نفسها، ويراهن المستثمرون على الوعود بزيادة الإنفاق العسكري من حكومات الغرب الأطلسي، حيث صدرت شركات السلاح في الفترة الأخيرة أسلحة بمليارات الدولارات، وحققت مكاسب تعكس الاقتناع المتزايد بين المستثمرين بأنه من غير المرجح أن ينتهي الصراع بسرعة.

وتشير البيانات إلى أن حصة الولايات المتحدة الأمريكية زادت من صادرات الأسلحة العالمية من ٣٣٪ إلى ٤٠٪، وعملية بيع وشراء الأسلحة الأوروبية

تقرير إخباري



تضخمت تجارة الأسلحة عالمياً يوماً بعد يوم، وتحولت أوكرانيا إلى ثقب أسود يستنزف احتياطيات الدول الغربية من السلاح، الأمر الذي جعل هذا البلد أكبر سوق سوداء للسلاح يستقطب تجار الأسلحة من كل أصقاع العالم، وخاصة أولئك الذين يعملون على تغذية الجماعات الإرهابية المنتشرة في الأماكن الساخنة كالشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك لأن الشأن الإنساني لا يعني شيئاً بالنسبة إلى المرتزقة وتجار السلاح.

وبما أن البيت الأبيض سعى جاهداً إلى إنكاء نار الحرب في أوكرانيا، وفرض على أتباعه الغربيين تزويد نظام كييف بمختلف صنوف الأسلحة فإنه يعمل جاهداً على تعزيز هذه السوق السوداء وحمايتها، لأن هذا هو السبيل الوحيد لإخفاء حقيقة صفقات السلاح هذه، فالاستثمار في هذه الحرب هو الأهم وفرصة جيدة لإنعاش سوق السلاح، أما الذين يقفون ضد هذه الحرب من أوروبيين وغيرهم فهم غير مؤثرين بما يراه المستهلكون لهذا المنتج كعامل

رئيس وزراء الصين يدعو إلى رفض سياسة تشكيل الكتل المتصارعة



ازدهارنا الاقتصادي وأمننا القومي في المستقبل.

وتابعت: إن "نفوذ الصين يمتد إلى جميع القارات والمؤسسات العالمية، وهي أكبر مقرض للدول النامية، وقوتها الاقتصادية والصناعية والعسكرية تمنعنا من الاعتقاد بأنها لا تزال دولة نامية".

ولفتت رئيسة المفوضية الأوروبية إلى أن "الرئيس الصيني شي جين بينغ قال لمؤتمر الحزب الشيوعي إنه بحلول عام ٢٠٤٩ يريد أن تصبح بلاده أول قوة عالمية في القوة الوطنية والنفوذ الدولي". وشددت فون دير لاين على الأهمية البالغة لضمان الاستقرار الدبلوماسي وفتح خطوط الاتصال مع الصين، وأنه من غير الممكن ولا في مصلحة أوروبا فك الارتباط مع الصين وبالتالي نحن بحاجة إلى التركيز على تقليل المخاطر وليس فك الاقتران. ورأت فون دير لاين أن "علاقات الاتحاد الأوروبي مع الصين أهم بكثير من أن تتعرض للخطر بالفشل في تحديد سبل الانخراط السليم بوضوح".

ومن المقرر أن تزور رئيسة المفوضية الأوروبية الصين مطلع نيسان المقبل.

هذه البلدان.

من جهة ثانية جددت ماو معارضة الصين بشدة لأي شكل من أشكال الاتصال الرسمي بين الولايات المتحدة وتايوان. ولفتت إلى أن "واشنطن تدفع رئيسة تايوان للانخراط في أنشطة سياسية في الولايات المتحدة في محاولة لتعزيز التبادلات الرسمية والعلاقات بين أمريكا وتايوان، وهو ما يمثل انتهاكاً خطيراً لمبدأ الصين الواحدة وأحكام البيانات الثلاثة المشتركة بين الصين والولايات المتحدة". وأكدت ماو أن بلادها ستواصل متابعة التطورات عن كثب والدفاع بحزم وقوة عن السيادة الوطنية وسلامة أراضيها.

وفي سياق متصل، صرحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، بأن تكثيف الاتصالات بين تايوان والولايات المتحدة استفزاز صريح ينتهك مبدأ "الصين الواحدة". وقالت زاخاروفا: "إننا نعتبر هذا استفزازاً آخر في روح الخط الأمريكي للاحتواء الشامل للصين، ويتعارض مع التزامات واشنطن بموجب البيانات المشتركة الصينية الأمريكية والذي ينتهك بشكل صارخ مبدأ الصين الواحدة"، مضيفاً: "إن هذا مثال آخر على النشاط الأمريكي الاستفزازي في الشؤون العالمية". وتابعت: "إنهم (الولايات المتحدة) لا يعرفون طريقة أخرى سوى الاستفزازات التي لا تنتهي والتحريض ومفاجمة الوضع الدولي واختلاق ذرائع مختلفة للتدخل في الشؤون الداخلية".

من جهتها، دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين اليوم إلى ضمان الاستقرار الدبلوماسي، وخطوط اتصال مفتوحة مع الصين، وذلك قبيل زيارتها المرتقبة إلى بكين الأسبوع المقبل. ونقلت وكالة "آكي" الإيطالية عن فون دير لاين قولها في ندوة بالعاصمة البلجيكية بروكسل نظمتها المركز الأوروبي للسياسات بالتعاون مع معهد "ميركاتور" للدراسات الصينية: إنه "ليس من مصلحة أوروبا فك الارتباط مع الصين"، داعية إلى "فتح خطوط الاتصال مع بكين".

وأضافت: إن "علاقات أوروبا مع الصين واحدة من أكثر العلاقات تعقيداً وأهمية"، مشيرة إلى أن "طريقة إدارة تلك العلاقات تعد عاملاً حاسماً في

بكين - موسكو - بروكسل - وكالات:

دعا رئيس الوزراء الصيني، لي تشيانغ، اليوم الخميس، المجتمع الدولي إلى التصدي للعقوبات أحادية الجانب، وكذلك رفض سياسة تشكيل الكتل المتصارعة. ووفقاً لوكالة "ناس" شدد رئيس الوزراء الصيني في كلمة بمناسبة حفل افتتاح منتدى منطقة بواو الآسيوية على "ضرورة دعم المبادرة العالمية (الصينية) في مجال الأمن، ومقاومة إساءة استخدام العقوبات الأحادية، ومحاولات تطبيق ونشر التشريعات الوطنية خارج الحدود"، مؤكداً "رفض الصين لسياسة الكتل المتصارعة، عندما يتعلق الأمر بالاختيار بين هذا الطرف أو ذاك".

وتابع: إن بكين تؤيد الوسائل السلمية لحل النزاعات بين الدول، مضيفاً: "نحن بحاجة إلى العمل معاً وتعزيز التضامن للحفاظ على السلام والاستقرار العالميين"، مؤكداً أنه "يتعين على المجتمع الدولي السعي والعمل معاً من أجل تعزيز التنمية العالمية بشكل جماعي".

إلى ذلك، نفت المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ الاتهامات الأمريكية بأن إقراض الصين للبلدان النامية هو الذي أدى إلى تقادم ديون تلك الدول، مؤكدة أن الصين اتبعت على الدوام الالتزام بالقواعد الدولية. وقالت ماو في مؤتمر صحفي: إن الصين تساعد البلدان النامية في تخفيف أعباء ديونها، وقد ساهمت بأكبر قدر في مبادرة تعليق الديون لمجموعة العشرين، كما نفذت التعاون الاستثماري والتمويلي مع الدول النامية على أساس مبدأ الانفتاح والشفافية دون فرض أي شروط سياسية أو السعي وراء أي مصلحة ذاتية سياسية، مضيفاً: إنه يجب على الولايات المتحدة أن تتخذ إجراءات عملية لمساعدة الدول النامية بدلاً من توجيه أصابع الاتهام إلى الدول الأخرى والإبداء بتصريحات غير مسؤولة.

وكانت وزيرة الخزانة الأمريكية جانيت يلين قالت أمس: إن الولايات المتحدة تعمل جاهدة لمواجهة نفوذ الصين في المؤسسات الدولية وفي إقراض الدول النامية، زاعمة أن إقراض الصين للدول النامية هو الذي أدى إلى تقادم ديون

مدفيديف: الغرب لا يدخر جهداً لتزوير التاريخ ومحو حقائق جرائمه البشعة

عدائية ضد مواطني البلدان التي تعيش في العالم الغربي، بالطبع لا. وإنما يجب ببساطة توجيه جهودنا نحو القضاء على فكرة عدم المساواة المدمرة التي يتم إنشاؤها على وجه التحديد من خلال هذه الممارسات الباقية من الاستعمار الجديد، لتسهيل الانتقال إلى مسار متوازن للتنمية البشرية جمعاء".

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا تصرّ على مواصلة التحقيقات حول التفجيرات التي طالت أنابيب غاز السيل الشمالي العام الماضي.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله في تصريحات صحفية اليوم: "خطواتنا التالية ستكون في منع زوال التحقيقات الوطنية حول تفجيرات أنابيب غاز السيل الشمالي، ومنع كل من شدد وتعهّد على أن هذا سيكون كافياً لإثبات الحقيقة وهذا ما سنتعامل معه بدقة لأن الموضوع أبعد من أن يتجه نحو الإغلاق".

ولفت لافروف إلى أن الدول الغربية في مجلس الأمن الدولي تراوغ لمنع إقرار الموافقة على إجراء تحقيق محايد ونزيه بخصوص تفجيرات السيل الشمالي، التي وقعت في أيلول من العام الماضي.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي لم يتبن يوم الإثنين الماضي مشروع القرار الروسي الذي شاركت الصين في إعداده، حول تشكيل لجنة دولية للتحقيق في تفجير خطوط أنابيب الغاز السيل الشمالي في بحر البلطيق.

كلمة خلال "منتدى أنصار مكافحة الممارسات الحديثة للاستعمار الجديد": إنه "من غير الممكن تجاهل محاولات الغرب المستمرة لتزوير تاريخ العالم لمصلحته الخاصة، ومحوه من الذاكرة الجماعية، وطمس وقائع الجرائم البشعة، والتطهير العرقي، والإبادة الجماعية، وتجارة الرق، والعنصرية، وتدمير التراث الثقافي".

وفي السياق، صرّح نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف، بأن دول العالم يمكنها أن تتطور بنجاح دون صراخ الغرب، ودون فرض مسار التنمية عليها. وتابع: "إن الحياة تؤكد لنا أن دول العالم قادرة تماماً على التطور بنجاح دون صراخ الغرب، ودون تأثيره المرتبط بفرض مسار التنمية".

وأشار نائب رئيس مجلس الأمن الروسي إلى أن الأداة الفعالة لذلك تتمثل في الانتقال إلى أشكال مختلفة من التعاون الاقتصادي والتسويات بالعملات الوطنية، فضلاً عن إنشاء آليات دفع لا تخضع لسيطرة الدول "باستخدام الممارسات الاستعمارية الجديدة".

ووفقاً له، فإن نظام الدفع المفروض، بغض النظر عن أي عملة احتياطية لهذه البلدان، "يساهم في نهاية المطاف في تحقيق أهداف الاستعمار الجديد"، وهو ما يجب التكاتف من أجل محاربهته.

وتابع مدفيديف: "اليوم، أصبح هناك حاجة للمزيد من الإجراءات الحاسمة والشاملة لمكافحة الاستعمار الجديد، ولا يتعلق الأمر بشأن أعمال



موسكو - سانا

قال نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري مدفيديف: إن الغرب لا يدخر جهداً في محاولته تزوير التاريخ، ومحو حقائق الجرائم البشعة والعنصرية والإبادة الجماعية منه. وأضاف في تصريح اليوم الخميس، في

الزيارة التايوانية "العابرة" تؤكد الرفض الأمريكي لمبدأ "الصين الواحدة"

تقرير إخباري



أوكرانيا ضد روسيا، كما أن تايوان شاهدت بعينها ما حلّ بأوكرانيا من دمار وتقهقر وخسائر مادية وبشرية رغم الدعم الشديد وغير المتناهي لها من تلك الدول الأطلسية.

بشار محي الدين المحمد

من اعتراف الإدارة الأمريكية بمبدأ "الصين الواحدة" في مهب الريح ومشكوكاً به، على الرغم من تأكدها العلني له مراراً وتكراراً، مبررة ذلك باقوال متناقضة وغير عقلانية، كاعتبارها أن تفسير هذا المبدأ هو من حق الولايات المتحدة وحدها وليس الصين، مستندة إلى ما يسمى "قانون العلاقة مع تايوان" الذي سنته منذ سنوات عدة، والذي ينص على التدخل العسكري الأمريكي لحماية تايوان والسماح بإبرام صفقات إمدادها بالسلاح، ناهيك عن دأب واشنطن على إقحام تايوان ضمن الأحلاف المشبوهة التي تقيمها بين المحيطين الهادئ والهندي لإتمام هيمنتها على منطقة آسيا الباسيفيك.

بالمجمل، الصين مستعدة لجميع السيناريوهات، وقد استفادت من قراءة مشهد الحرب الأوكرانية، كما استعدت لما قد يفرضه الغرب من إجراءات أحادية وعقوبات اقتصادية، إضافة إلى استعداد جيشها للدفاع عن وحدة وسلامة أراضيها ضد أي تهديد من أي قوى معادية، رغم استبعاد تحقق مثل هذا السيناريو من العديد من الخبراء على الأقل في المدى القريب، لأن أمريكا وأذنانها لم يتمكنوا بعد من تحقيق أدنى نصر أو حسم في حريهم بالوكالة في

في ضوء التوتر المتزايد الذي تقوم واشنطن بتأجيجه في بحر الصين الجنوبي، تكتمل استفزازية المشهد في زيارة "العبور" المزعومة لرئيسة تايوان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فصحیح أن هذه الزيارة لن تضيف شيئاً على الوضع الدبلوماسي الهش لتايوان، أو تحسن من اعتراف الدول بها، لكنها بالمقابل مقلقة للجانب الصيني على المديين المنظور والبعيد، وخاصة مع ترافق مثل هذه النشاطات الاستفزازية المتكررة بضغط أمريكي شديدة على الدول الصغيرة والجزر الضعيفة لإجبارها على الاعتراف بما يسمى "استقلال تايوان".

هذه الزيارة ومن منظور صيني لا يمكن اعتبارها "زيارة عابرة" رغم تأكيد وزارة الخارجية الأمريكية والبيت الأبيض ذلك، وخاصة بعد أن قامت رئيسة تايوان "بالقاء كلمتين خلال زيارتها، وكانتا تعبيراً عن تشجيع وتأجيج لمشاعر الانفصاليين داخل تايوان وخارجها، إضافة إلى أنها التقت المتحدث باسم مجلس النواب الأمريكي ستيفن مكارثي الذي يعد من كبار السياسيين الأمريكيين، وسيكون لذلك ردود فعل كبيرة من بكين، كما أن هذه الزيارة تجعل

رغم الخراب الكبير.. سورية والعراق صامدان



إليه عند مدخل الفندق. بداية لم يصدق، وكُرِّر نتائج زيارته للعديد من المواقع في العراق، والتي تؤكد أن صدام لا يمتلك أسلحة دمار شامل. لكن هذا لم يمنع القصف من البدء في الوقت المحدد، فبينما كانت القنابل تتساقط على بغداد، عاد بليكس إلى مدينة نيويورك لتسليم تقريره المفصل إلى بان كي مون، الأمين العام للأمم المتحدة، والذي أوضح أن هجوم بوش كان مبنياً على كذبة.

لم تكن الولايات المتحدة وحدها التي قصفت العراق، فقد شاركتها المملكة المتحدة والعديد من حلفائها في الناتو في حرب بوش على العراق، وكلهم يتحملون المسؤولية عن مشاركتهم في حرب غير مبررة أودت بحياة الملايين. وكان العامل الآخر في قرارهم اتباع خطى الولايات المتحدة إيمانهم بأن الولايات المتحدة كانت "القوة العظمى الوحيدة".

عندما صاغ بيرل وثيقة "الكسر النظيف" في عام ١٩٩٦، كان من ضمنها الهجوم على سورية، والعمل على فكرة "٢ مقابل ١". أي اقض على كل من العراق وسورية في الوقت نفسه، وستكون "إسرائيل" مكاناً أكثر أماناً. وبمجرد تورط دونالد رامسفيلد في التخطيط لهجوم ٢٠٠٣ على العراق، نصح بعدم إدراج سورية، واستند في هذا

القرار إلى صعوبة تحقيق مثل هذا الهدف، والتركيز فقط على تدمير العراق. في ذلك الوقت، لم تتعرض سورية للهجوم، كما أن الحرب المجاورة لم تمتد عبر حدودها، لكن كان عليها أن تستقبل مليوني لاجئ عراقي.

بدأت خطط تدمير سورية في وثيقة بيرل عام ١٩٩٦. وبحلول آذار ٢٠١١، كانت إدارة الرئيس أوباما قد بدأت بالفعل في خططها لإنشاء "شرق أوسط جديد"، حيث استعان أوباما بحلف شمال الأطلسي للمساعدة في احتلال ليبيا. كان غزو الولايات المتحدة، وحلف شمال الأطلسي لليبيا بمثابة مقدمة للهجوم على سورية الذي استخدمت فيه مجموعات متطرفة داخليا، ثم تم استبدالها لاحقاً بإرهابيين دوليين متطرفين، مثل "القاعدة" و"داعش".

نتيجة لهذا الغزو، أصبح العراق اليوم بلداً مدمراً، ولا تزال مناطق واسعة منه بلا ماء أو كهرباء أو رعاية طبية، ودمرت بنيته التحتية. أما في سورية، فهي مستمرة في مقاومة هجوم الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي حتى يومنا هذا، ويمكننا اليوم القول إنه بعد ١٢ عاماً من الحرب الجائرة على سورية، من المأمول أن تكون الأيام القادمة أكثر إشراقاً، وأن يبدأ فصل جديد من الأمن والازدهار في العراق وسورية.

سمر سامي السمارة

تزامن الذكرى العشرون للحرب الأمريكية على العراق مع الذكرى الثانية عشرة للهجوم الأمريكي على سورية لتكرار المحاولة نفسها، وعلى الرغم من أن النقاط المشتركة بين آذار ٢٠٠٣ وآذار ٢٠١١ كثيرة، بيد أن الحقيقة أبعد من ذلك، والخطط الموضوعية لم تكن وليدة اللحظة.

في الواقع، بدأت محاولات تدمير البلدين الشقيقين، في عام ١٩٩٦، بوثيقة بعنوان "الكسر النظيف: إستراتيجية جديدة لتأمين المملكة (إسرائيل)"، قدمها يهودي أمريكي من رموز المحافظين الجدد، ومن مهندسي غزو العراق، شديد الإخلاص للكيان الإسرائيلي، وعميق العداوة للعرب، ويلقب بأبير الظلام بسبب معارضته لاتفاقية حظر الأسلحة، وقد صُبط متلبساً بتسريب وثائق سرية إلى "إسرائيل".

قام ريتشارد بيرل بتأليف وثيقة "الكسر النظيف"، وعلى الرغم من أنه كان يخضع لاختبار أثناء العمل على خطط حساسة وسرية للغاية للولايات المتحدة، وأن يكون ولاءه للولايات المتحدة، إلا أن ولاءه كان في مكان آخر.

سلم بيرل الوثيقة لبنيامين نتنياهو، الذي كان قد انتخب رئيساً لوزراء "إسرائيل"، وعرض فيها الأسباب التي تدعو الولايات المتحدة للقيام بالهجوم على العراق وسورية، وتدميرهما. وبعد تولي الرئيس بيل كلينتون منصبه، عُرضت عليه الوثيقة لاتخاذ إجراء بشأنها، لكنه رفض.

وبعد تفجير مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك في ١١ أيلول ٢٠٠١، كان الوقت قد حان لنفض الغبار عن الوثيقة كما ادعى بيرل الذي كان يجد مع زملائه في الرئيس جورج دبليو بوش شريكاً متعاوناً.

كان بيرل رئيس مجلس السياسات الدفاعية، وكان مسؤولاً عن تقديم الأسباب التي تجعل الولايات المتحدة تهاجم دولاً أخرى، فليس من مهام وزارة الدفاع الأمريكية رسم السياسات، لكن يُطلب من أعضائها ببساطة الإفادة عما إذا كان يمكن تنفيذ هجوم مخطط بنجاح أم لا. لذا لا يمكن أن تُعزى مسؤولية الحروب والهجمات التي تشنها الولايات المتحدة إلى البنتاغون فحسب، بل يتحمل مسؤوليتها المكتب البيضاوي، ووزارة الخارجية، ووكالة

الاستخبارات المركزية، ومجلس السياسات الدفاعية. على الرغم من أن هجوم الحادي عشر من أيلول تم تنفيذه بأوامر من أسامة بن لادن، زعيم تنظيم "القاعدة"، لكن الخديعة كانت تكمن في كيفية ربط إدارة بوش "القاعدة" بصدام حسين، حيث قال مدير الاستخبارات المركزية، جورج تينيت، لبوش مراراً وتكراراً إنه لا توجد صلة.

كانت الإستراتيجية الثانية لإدارة بوش تكمن في خلق ذرائع لغزو العراق على أساس امتلاك صدام حسين "أسلحة الدمار الشامل"، وهي الحجة التي دعمتها وكالة الاستخبارات المركزية بالرغم من عدم استنادها إلى أي حقائق. وعندما سُئل تينيت عن أسلحة الدمار الشامل، أجاب: "سنجدها عندما نصل إلى هناك". وقد ثبت أن تلك الحجج ما هي إلا أمنيات، حيث لم يتم العثور على أسلحة دمار شامل من قبل الآلاف من الجنود الأمريكيين المسلحين وذوي المهارات العالية الذين قاموا بتمشيط كل زاوية وركن في العراق على مدى سنوات.

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف أصبح الرأي العام الأمريكي والكونغرس يصدقون أكاذيب إدارة بوش؟

من الواضح أنه تم تحقيق ذلك بواسطة وسائل الإعلام الأمريكية الرئيسية، حيث قامت إدارة بوش بتقديم معلومات كاذبة إلى صحفيين رئيسيين في أكثر وسائل الإعلام شهرة. ولم يكن الصحفيون قادرين على التحقق من المعلومات المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، ورفضوا الكشف عن مصادرهم التي حصلوا عليها من كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية. لذا فإنه من المؤكد أنه بدون تواطؤ وسائل الإعلام، لم يكن من الممكن تصديق قضية خوض الحرب في العراق.

الأحداث التي سبقت اليوم الأول للقصف في بغداد كانت تتكشف بسرعة كبيرة، حيث كان هانز بليكس، الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومفتش الأسلحة السابق في حرب العراق، عائداً إلى فندقه في بغداد عندما أعلن بوش للعالم على شاشة التلفزيون أنه سيأمر ببدء القصف خلال ٢٤ ساعة.

أصيب بليكس بالصدمة عندما تم توجيه الميكروفون

يوم الأرض.. تمسك بالحقوق ومقاومة الاحتلال

التاريخي، ولم تكن تمتلك من السلاح سوى الإيمان والعزيمة، وقد استجابت كل التجمعات العربية في الجليل للإضراب على الرغم من المحاولات الإسرائيلية لفشال هذا اليوم وبأي ثمن، فعمدت سلطة الاحتلال إلى منع حدوث هذا الإضراب عن طريق التهديد بقمع المظاهرات والعقاب الجماعي، وعززت قوات القمع والتنكيل في القرى والمدن العربية للرد على الإضراب والمظاهرات، وقامت قيادة الهيستدروت بتحذير العمال وتهديدهم باتخاذ إجراءات انتقامية ضدهم، وقررت أرباب العمل في اجتماع لهم في حيفا طرد العمال العرب من عملهم إذا ما شاركوا في الإضراب العام في يوم الأرض، وكذلك بعث المدير العام لوزارة المعارف تهديداً إلى المدارس العربية لمنعها من المشاركة في الإضراب.

بدأت الأحداث يوم ١٩٧٦/٣/٢٩ بمظاهرة شعبية في دير حنا، فقمعت هذه المظاهرة بالقوة، وبعد ذلك خرجت مظاهرة احتجاجية أخرى في عرابة، وكان الرد أقوى، حيث سقط خلالها عشرات الجرحى وشهيد واحد، وما لبثت أن اتسعت دائرة المظاهرات والاحتجاج وامتدت إلى جميع المناطق العربية في اليوم التالي ١٩٧٦/٣/٣٠، على الرغم من جميع الإجراءات الصهيونية القمعية وأساليب التهديد، وخلال المواجهات في اليوم الأول والثاني سقط ستة شهداء.

وهكذا غدت الأرض ويومها رمزاً للبقاء والكيان والهوية، كما أحدث يوم الأرض تغييراً مهماً في نظرة العرب الذين تجاهلوا تماماً فلسطينيين الداخل وطالما اعتدت معاملتهم لهم بالريبة والشكوك والأفكار الجاهزة، ولكن عقب ذلك اليوم النضالي المشهود بذل العرب هذه النظرة فانفتحت أمام عرب الداخل الأبواب العربية على المستويين الرسمي والشعبي.

كون العرب أغياراً، فلجأت إلى اتخاذ إجراءات قانونية للتخلص من السكان العرب الأصليين وتغييبهم، ومن هذا الأساس انطلق الهيكل القانوني لـ "إسرائيل" التي عبرت عن نفسها من خلال بنية متكاملة من القوانين مثل: قانون العودة، وقانون الجنسية، وقانون توزيع السكان، وقوانين الأراضي، وقانون المستوطنات الزراعية، وقانون استغلال الأراضي البور، وقانون الاستيلاء على أرض في حالة الطوارئ، وقانون استملاك الأراضي، وقانون مرور الزمن، وقانون تركيز الأراضي، وقانون الأحراج، وقانون البناء والتخطيط وغيرها من القوانين العنصرية، وهي جميعها تهدف إلى اغتصاب الأراضي العربية وانتزاعها من مالكيها العرب، وطرد هؤلاء المالكين منها حتى تمكنت من تجريد العرب من نحو مليون دونم من أخصب أراضيهم، وكان آخر القوانين في هذا المجال قرار تطوير الجليل الذي صدر عن مجلس وزراء "إسرائيل" بعد أن زادت نسبة سكان العرب فيه عن ٥٠ بالمائة.

وعلى خلفية هذا القرار واستمرار المصادرات والتهويد تشكّلت في منطقة الجليل "لجنة الدفاع عن الأرض" التي اتخذت عدداً من القرارات كان أبرزها الدعوة لعقد مؤتمر شعبي للمطالبة بوقف المصادرة، وإصدار نداء إلى الرأي العام لحنه على مقاومة المصادرة ودعت اللجنة إلى اجتماع آخر في الناصرة يوم ١٩٧٦/٣/٦ دعت إليه نحو عشرين رئيساً من رؤساء المجالس المحلية، واتخذ المجتمعون قراراً بإعلان الإضراب العام يوم ١٩٧٦/٣/٣٠ استنكاراً لمصادرة الأراضي العربية.

وقرار الدعوة إلى إضراب عام لعرب الداخل يعدّ أول قرار من نوعه منذ النكبة، إذ ظهر الشعب الفلسطيني كشعب منظم، استوعب فيه أبعاد قضيته الأساسية ألا وهي قضية الأرض، وبدأت الجماهير تحضّر لذلك اليوم



د. معن منيف سليمان

"مشروع تطوير الجليل"، واشتمل المشروع على تشييد ثماني مدن صناعية في الجليل تمتد على مساحة عشرين ألف دونم من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهي التي يطلق عليها اسم "الأراضي البور والمهملة"، ذلك أن نظرية الاستيطان والتوسع الصهيوني توصي بالأراضي المظورة.

ومنذ عام ١٩٤٨، عدت "إسرائيل" وجود العرب في الأراضي التي تحتلها خطراً عليها، فانتهدت حيالها استراتيجية استهدفت الاستمرار في الإرهاب والتمييز العنصري لإجبار الفلسطينيين على الرحيل، وإفراغ الأرض من أهلها الشرعيين، وتبعاً لذلك حاكمت عمليات تهجير واسعة "ترانسفير" لعرب عام ١٩٤٨، عن مدنهم وقراهم فأصدرت التشريعات التي تخدم وتعزز عملية الاستعمار الاستيطاني وتبني على التفوق العنصري

في الثلاثين من شهر آذار عام ١٩٧٦، قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بمصادرة آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، وخاصة في منطقة الجليل. وعلى إثر هذا الاعتداء المنهج، قرّرت الجماهير العربية في الداخل الفلسطيني إعلان الإضراب العام احتجاجاً على مصادرة أراضيهم، حيث وقعت اشتباكات مع أجهزة القمع والتنكيل الصهيونية، واستشهد عدد من المواطنين في مدن الجليل، ومنذ ذلك الحين يحيي الفلسطينيون هذه الذكرى التي أصبحت مناسبة وطنية فلسطينية وعربية، ورمزاً لوحدة الشعب الفلسطيني، ومنطلقاً متجدداً للتمسك بالحقوق ومواجهة الاستيطان والتوسع العنصري.

ففي أوائل عام ١٩٧٦، أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني عن خطة استيطانية لتهويد الجليل تحت عنوان

ساعة سويسرية تباع بـ 5.8 مليون دولار



سجلت ساعة من تصنيع شركة Patek Philippe السويسرية رقما قياسيا جديدا لقيمة مبيعات المزاد عبر الإنترنت، حيث كان سعرها ٥,٨ مليون دولار.

والساعة المباعة في المزاد هي واحدة من أكثر الموديلات التي ابتكرتها الشركة السويسرية تعقيدا. وتم إصدار سلسلة Sky Moon عام ٢٠١٣. أما النسخة التي طرحت للبيع في مزاد "أونلاين" فتم شراؤها عام ٢٠١٥ في صالون الشركة بنجني.

وتحتوي هذه الساعة على ١٢ تعقيدا بما في ذلك مكرّر الدقائق والتوربيون والتقويم الدائم والتاريخ الارتجاعي ومؤشر السنة الكبيسة والوقت النجمي وخريطة السماء ومدار القمر وطوره.

وتم تصنيع علبة الساعة بقطر ٤٤ ملم من الذهب الأبيض، وهي مزخرفة بنقوش يدوية واستغرقت تلك العملية أكثر من ١٠٠ ساعة. وقرص الساعة المزود مغطى بمينا زرقاء. وتتكون الآلية من ٨٦٦ جزءا.

الشاي .. الأكثر استهلاكًا بعد المياه



قدرت منظمة الأغذية والزراعة الإنتاج العالمي من الشاي عند حوالي ٧ مليارات طن متري، في جميع أنحاء العالم، وكانت الصين والهند وكينيا وسريلانكا وإندونيسيا من بين منتجي الشاي الرئيسيين من حيث حجم الإنتاج، كما توقعت أن يصل حجم سوق الشاي العالمي إلى ٢٦٦,٧ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٥. وتمثل تجارة الشاي ثاني أكبر سوق بالعالم في قطاع المشروبات الساخنة بعد القهوة.

ويرجع أصل الشاي إلى الصين، وكان يستخدم لأغراض طبية كمهدئ، وترسخ شرب الشاي في عادات الصينيين قرونًا طويلة قبل أن يصل إلى الدول الغربية وباقي دول العالم.

وبلغ الاستهلاك العالمي للشاي عام ٢٠١٨ نحو ٢٧٣ مليار لتر (قرابة ٧٤٨ مليون لتر يوميا)، حسب آخر إحصاءات اللجنة الدولية للشاي.

وسجلت تركيا أعلى معدل استهلاك للشاي في عام ٢٠٢٢ حيث إنهم يشربون الشاي الساخن بانتظام، واحتلت كينيا وهي منتج ومصدر رئيسي للشاي مرتبة عالية. أما عن الدول العربية المستهلكة للشاي والمستوردة لها بشكل كبير، فتأتي السعودية والكويت في المقدمة، يليهما المغرب ومصر.

”موسوعة ذاكرة الثورة.. المجاهد متعب الجباعي“

سلطان باشا الأطرش، يقيناً لا يناله إلا من يستحقه.

فقد استطاع المجاهد متعب الجباعي أن ينال لقب ذاكرة الثورة وبات مرجعاً لتوثيق أحداثها بما يحمل من صدق وأمانة توثيقية.

القارئ في ”موسوعة ذاكرة الثورة“ يجد أربعة عشر فصلاً، يضمّ الأول منه التوطئة والتقديم وقصة الحافز، إضافة إلى بعض المعارك والمواقف، والثاني بداية الاستعمار الفرنسي على سورية، أما الفصل الثالث فقد وثق أحداث ما قبل اندلاع الثورة السورية الكبرى، وكان الفصل الرابع قد ضمّ قيادة سلطان باشا الأطرش للثورة وبيانه إلى السلاح، وركز في الفصل الخامس على مصائب الانتداب، وفي الفصل السادس أحداث معركة الكفر وانعكاساتها محلياً وعربياً تلاها في الفصل السابع معركة المزرعة والمؤتمرات المنعقدة والمفاوضات، وأوضح الفصل الثامن إجماع السوريين واختيار سلطان باشا الأطرش قائداً عاماً للثورة السورية الكبرى، والتنسيق بين قادة الثورة، وركز الفصل التاسع على معركة المسيفرة وأحداثها محلياً وعربياً، وبين الفصل العاشر معارك الغوطة في دمشق وتوثيقها، والحادي عشر من الفصول أبرز دور أقليم البلان وإشعال الثورة فيه والثورة أمام جمعية الأمم، أما الفصل الثاني عشر فأوضح زعيم مصر يتألم لسورية وفي الثالث عشر حملة أندرية والمقرن الشرقي ووقائع الثوار مع الفرنسيين بصفحات خالدة، وآخر فصل وهو الرابع عشر تمحور حول معركة الشبكي لينتهي المجلد الأول من موسوعة ذاكرة الثورة المجاهد متعب الجباعي ١٩٢٠-١٩٣٩ عند ذلك.

”موسوعة ذاكرة الثورة ١٩٢٠-١٩٣٩.. المجاهد متعب الجباعي“ هو المجلد الأول: أحداث الثورة السورية الكبرى، والكتاب صادر عن دار الغانم للثقافة.



”موسوعة ذاكرة الثورة.. المجاهد متعب الجباعي“، عنوان أرادته المهندس سميح الجباعي دلالة واقعية لما يحمل في مضمونه من معانٍ متنوعة ومتعددة، فهو متأثر من مآثر التاريخ نابغ من عمل وفعل واقعي لثوار أمجاد، وأنتما لمكان وحدث جرى، وأمانة توثيقية لبطولة ثوار سبطروا في جبهة التاريخ المعاصر علامة فارقة وملامح لا تنسى، وشكلوا وعياً وطنياً جمعياً، ولهذا من استطاع أن يجمع تلك الأحداث بسرد متسلسل متزامن بمصداقية النقل دون التأثير في طبيعة الأنا، بحيث فرض معياراً لانتزاع لقب خطه المجاهد البطل ”زيد بك الأطرش“، شقيق القائد العام للثورة السورية الكبرى

جدل حول أخطاء صناع المسلسلات التاريخية المصرية



عن ورود بيتين على لسان شخصية الإمام في الحلقة الأولى للشاعر السوري حذيفة العرجي (إن ثبت أنهما له) فأقول إن هذا خطأ لا يغتفر حقيقة، ولا يمكن الدفاع عنه بأي صورة من الصور.

أثارت بعض المسلسلات المصرية وخاصة التاريخية التي تعرض في شهر رمضان كثيراً من الجدل بسبب بعض الأخطاء التي وقعت فيها.

فقد تسبب مسلسل ”رسالة الإمام“ الذي يحكي عن حياة الإمام والفقير محمد بن إدريس الشافعي في مصر بجدل كبير منذ عرضه بداية شهر رمضان، وكان آخر ما تعرض له المسلسل هو قول الشافعي لأبيات شعرية من المفترض حسب المسلسل أنه مؤلفها، لكن الشاعر السوري حذيفة العرجي خرج عبر حساباته الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي ليؤكد أنه هو من كتب الأبيات التي قالها الشافعي وهي:

وتضيقُ دُنْيَانَا فنَحْسِبُ أُنْتَا .. سنَمُوتُ بِأَسَا أو نَمُوتُ نَحْبِيَا
وإذا بَلَطَفَ اللهُ يَهْطَلُ فجَاءَةً .. يُرْبِي مِنَ الْيَبْسِ الْفَتَاتِ قَلُوبَا

وقال الشاعر إنه كتب الأبيات منذ ١٠ سنوات متهماً صناع المسلسل بالجهل حول أشعار الإمام الشافعي وأن الأخطاء في المسلسل بالتاكيد كثيرة طالما مرت على صناعه أبيات الشعر وتعاملوا معها على أنها للإمام نفسه.

أحد المشاركين في المسلسل وهو أحمد عمار والذي يعمل كأستاذ للأدب في جامعة القاهرة ويعمل كمراجع لغوي لسيناريو المسلسل كتب على السوشيال ميديا إن ما حدث بشأن أبيات الشعر في مسلسل ”رسالة الإمام“ خطأ لا يغتفر، وما انتشر مؤخراً

عشبة شائعة تساعد في إبطاء الشيخوخة

في هذا النبات يمكن أن تؤثر على الخلايا المظفرة، وتساعد في تقليل نقص الأكسجة في الخلايا (نقص الأكسجين) وتظهر أيضاً تأثيرات مشابهة لمضادات الأكسدة العامة ومضادات الميكروبات التي تقي من أمراض القلب. وفقاً للعلماء فإن وجود مثل هذه الخصائص يعني أنه يمكن استخدام حشيشة الدود لتطوير أغذية وظيفية جديدة للحفاظ على النشاط البشري وطول العمر - منتجات واقية من الشيخوخة.

وقام فريق علماء من جامعة البلطيق الفيدرالية الروسية من دراسة فوائد هذه العشبة في ظروف مخبرية حيث تم جمعها وتجفيفها ليتم بعدها استخراج مادة ”الكروماتوجيا“ منها بهدف دراستها.

ويطلق على هذه العشبة عربياً عدة أسماء ”حشيشة الدود الشائعة“ أو ”الطانسة الشائعة“ أو ”حشيشة الملكة“ أو ”حشيشة الملوك“ أو ”حشيشة الشفاء“. ووجد الباحثون أن المواد النشطة بيولوجيا الموجودة



اكتشف فريق من العلماء الروس خصائص مفيدة من عشبة ”حشيشة الملوك“ تسهم بتحسين امتصاص الأوكسجين وتعمل مثل مضادات الأكسدة في الجسم.



حديقة حيوان بغرب سيبيريا تشهد ولادة شبل ألبينو للكنغر

ولد في حديقة حيوان في مدينة تيومن، غرب سيبيريا، شبل كنغر ألبينو مصاب بمرض وراثي نادر. ومن المثير للاهتمام أن لون الحيوان يخلو من البني المحمر. بينما والداه من اللون المعتاد. والمولود خجول جداً، ويختبئ باستمرار في حقيبة (كيس) والدته، رغم عمره. ويهتم زوار حديقة الحيوان دائماً بموعد مقابلة عائلة الكنغر، رغم أن اللقاءات متاحة فقط في من خلال رحلات استكشافية فريدة لأن هذه الحيوانات خجولة جداً. وجليد بالذبح أنه بالإضافة إلى حيوانات الكنغر، تعيش في حديقة الحيوان بمدينة تيومن الروسية حيوانات أخرى مثل النسور والنيص واللاما وكذلك الليمور.